



فصلی « فهرست شده »

۱۳۲۵

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱۳۲۵



۹۴۴۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب رساله الحسینی (القیام الامم)

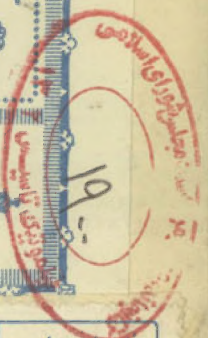
مؤلف حسن بن محبوب

موضوع

۱۴۴۵

۳۲-۳۷

فهر



کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۱۳۲۵



شماره ثبت کتاب

۸۵۸۷۹

۱۳۴۴

بازدید  
۱۳۸۱



Handwritten signature or mark at the top left of the page.

توکل

۵  
۲

بازدید شد  
۱۳۸۱

مفسر

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی  
عبد رسالہ الحسنی (الذی فیہ الامین)  
مؤلف: حسن بن محمد  
موضوع: تاریخ  
۱۲۴۵

۹۴۴۱

ایستاد

کتابخانه

مجلس "مهرت شده"

۱۲۲۵





مكتبة  
١٨٦١

مكتبة  
١٨٦١

٥

وعند ايقاع نية الاعتكاف واحتمال سقوط النذر المطلق به لو بطل عند  
لما في وجهه ولا يبعد ولا يفتقر جواز اشتراط العقل على نية الاعتكاف  
لا في حادض كان موجباً كان او غير موجب ولا في حاجة كانت لازمة او غير  
لازم فينبغي ان لا يعتكاف الا في سببه جائز ابل يفتقر العقل ايضا  
اشتراط لاحل من حاسبه في شأه نجائاً من غير داع فيقول القدر  
في الاعتكاف جائزاً ويلزم حينئذ في النذر المطلق الا نبيان بان شرط عقل  
ايقاع النذر وعند ايقاع نية الاعتكاف ولا يفتقر باحد هما ويجوز ان  
يشترط لاحل من يوم خاض او كان خاض او على لسان شخص خاض او في  
حال فآخر ويجوز ان يسقط اشتراط لاحل من فيقول الاعتكاف لا يفتقر  
لكل ذلك على ما ظهر ولا يفتقر تركه بل لا يفتقر عدم احواله جميع  
لحكم المتعلق بالشرط متى استغنى عن الا نبيان به فبعد  
سجناً بالغت رسالة الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم وفيه تسعين عقيدة  
الحمد لله الذي قسم نور وجوده من ظلمة كدم وخلق كل شيء وخلق ما لم يكن  
الانسان ما لم يعلم وصلى الله على محمد المبعوث لسائر الامم والى سادات كرامه  
والهم وبعد فيقول لا خفي عنى ابن تيمية جعفر هذه رسالة في العقائد  
الامامية سبقتها برسالة الحسينية ارجو بها العفو من حضرت الغيبة  
والنجاه من العقوبات الاخرية وهي مرتبة على فصول الفصل الاول في  
الطريق الى المعرفة الاجمالية بوجود واجب وصفاته الثابتة والفعلية من حيث  
والسلبية وفيه امور الاول في اثبات واجب بوجوده وفيه طرق اربعة



كل من احسن من نفسه القوي وعرف انه كان معدوما قبل ان يكون موجودا  
 وادرك ضرورة حده وعقل المدرك كان استحال ان يتبين له وجوده  
 وتقبل احواله وقبول حالاته وانفكا لانه علم على ما بهما غير مقتضى  
 وعرف معرفة فطرته لا يقتضي معها اليقائن من سائر نفع الانسان  
 حتى الحيشه والسودان انه مقتضى الى موجد اوجده وصانع صنفه  
 وانه حادث على قدره الوجود وخرج من الوجود وان من ابدعه وقدره  
 لم يكن حادثا مثله ولو كان مثله لا يقتضي الى مثله وهكذا في كل شيء ما يجعل العقل  
 وقوعه باوفا في نفس فلو لم يكن قدما غير مقتضى في وجوده الى موجد مقتضى  
 الى قديم كذا لك الازم ما يجعل العقل باوفا في التناهي وهو اما اثبات  
 يتناهي من موجد الى موجد او اثبات ايجاد كشيء لنفسه وجميع هذه  
 المفردات لما ذكرها الفطرة السليمة من دون ترتيب مقدمات وهذا  
 معاني قوله تعالى عن من عرف نفسه فقد عرف ربه بمعنى كماله لا حظ  
 وحدوثه عرف موجوده حده ومبدعه واحد معاني قوله تعالى فطره الله  
 التي فطر الناس عليها فانها ان الناصر يعني الاعتناء بهذا العلم  
 الدوار والفهم السيار واختلاف الليل والنهار ونزول الامطار  
 الانهار ووجوب الحمار وخلق الزرع والخل ولاشجار وبرودة الثلج  
 وحلولة النار وانما هذه الاختلافات لخلق المخلوقات وبسط الارض  
 والسموات وخلق الحيوان وتوزيع الانسان بالمعرفة والبيان  
 وايجاد الجان المبين لخلق الحيوان واقدار الانسان على النطق  
 باللسان ودون سائر الحيوان وتفسير الناصر وتبدل الفانيات  
 الاجسام واستقامة النظام واحكام الخلق ابي احكام وتيسير الزرع  
 لاهتاف الخلق وخلق الاضداد من القوة والضعف والقدرة والجهل  
 والعقل

بأدنى

والعقل والجهل والغنى والفقر والموت والحياة والقدرة والضعف والقدرة والضعف والقدرة والضعف  
 والنور والظلمة والحسن والقبح والفضيلة والشر والفرح والحزن والفرح والحزن والفرح والحزن  
 خلق الانسان وما سلكه من الحيوان من صلب الى رحم ومن نطفة الى دم ومن  
 دم الى لحم ومن لحم الى عظم ومن عظم الى راحة ومن راحة الى راحة  
 ثم يربط حيث جعل له فاما قوة جاذبه وقوة ناعية ومدخله ومخرجها  
 ويصوره الاقهار واحسن علمه المراضات حتى كملت قوته واشتد حاله  
 ثم وهب له العقل من علمه من عالم الحيوان والجهل وخلق صفات الحيوان وما  
 اشتملت عليه من الحواس والامعاء وكيفية الغذاء واختلاف اصنافها  
 ونسب احوالها وايجادها وفتاها وخلق النجوم وغيرها ودور  
 وجريان الهوى وتكشف في الماء الى غير ذلك من الاشياء يعلم على  
 قطعيا ويدرك ادراكا ضروريا ان هذه الامور موجودة ولهذا التقدير  
 مقدس ولهذا التصوير معتور وانما تصانف موجوداته هو كذا يمكن  
 السموات والارض ان نزلوا لئلا زاننا ان اسكنها من احد من  
 وقد اشار الى ذلك بقوله من ربهم اياتنا في كتاب وفي انفسهم  
 ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي  
 الابصار وقد جاء في الكتاب المجيد كثيرا من هذه القبيل حيث جعل خلقه  
 وليلا ليه وعلمه عليه ووسيلة الى معرفته وامر بالتفكير والاعتناء وقال  
 واعتبروا يا اولي الابصار اني اتممت لكم فاطر السموات والارض  
 تاليتها ان الناصر لاهول الاشياء والمرسلين وكنيتهم ورتبتهم  
 وتحدثهم من سائر الناس بما جزم ورتبنا وعلمناهم واقتضاهم  
 عن الخلق بزيادة معرفتهم وبعلم الغيب وبكشف الترتيب وبما في كتبهم

نور الدين شام الاجال الشافعي المصنف في هذه



من كماله وبما اقتضاه عن سائر الخلق وكذا امتياز لا ولها وعن  
 لا شقياً بما ينزل من السماء وباستجابة الدعاء واحكام الشرائع وتزويج  
 الاحكام الصادرة عنهم بما يحكم العقل بعد ورها من فاعل حقيق هذه  
 بهذا وحرم هذا من هذا وكذا الكس ما وقع من النبيين من اهل  
 القرون كالقرون الماضية كغيبته فزعمون وطوفان نوح واهلاك عاد  
 وقلب مدائن لوط وغير ذلك من الامور بنبينا بان هذه لا تقتضي الا  
 عن فاعل مختار اذ فعله وخلق فسدي وقدس فهدى فغنى فامنى وارزق  
 الانبياء وحكم بما يشاء الثاني في انكشاف وحدانيته وحديثه ونفي المنال  
 له ونفي التركيب عنه فهدى واحدا في دمه لم يتخذ صاحبه ولا ولد له بل  
 هو الذي لا يولد ولا يفنى ولا يغير ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد  
 التقدرة لا افتقار الى المفاتيح والافتقار الى المفاتيح والافتقار الى المفاتيح  
 بوجوب ما كان المستلزم للحدوث ثابتهما وجوده في نفسه لا يفتقر الى  
 شئ من مقتضى فاعله عن لا يفتقر الى مقتضى فاعله او احدهما الى  
 اليه فان كان منهما لم يفتقر على نفسه وان كان منفصلا لم يفتقر  
 هو فتقار الى ثالث وهو من لوازم الامكان للحدوث ثابتهما وجوده في نفسه  
 مستلزم لتركيب كل منهما او احدهما عنه وما يمتاز به عن الاخر والتركيب  
 من لوازم الممكن المستلزم للحدوث رابعها ان فرضه في نفسه واجب  
 يستلزم كونه جامعاً لصفات الواجب وفرضه كذلك مستلزم كونه  
 فانه لم يكن ما بين ايئنها المستلزم لا يفتقر اليه وهو مستلزم لحدوثه  
 الا انه لا يفتقر الى نفسه وان كان ما بين افتقار اليه ولا افتقار من لوازم  
 الحدوث خامسها وجوب وجوده مقتضى لصفته الخال والجلال والانيات  
 الشريفة

واحدية

باب

الشريفة والمفارقة نفس تعالى منه عن ذلك علواً كبيراً سادسها لو كان لا  
 فاما ان يحكم بانها ارادتها وشيئها وقضائها وتكديسها وهدمها ببناء لا  
 او بتفريقها وهدمها فاما ان يحكم بلزوم اتفاقها بعقده الذات وهو صحيح في غير  
 ومقتضى لتوقف نفوذ ارادة كل واحد منهما على ارادة الآخر وهو من لوازم  
 او بامتناع فصل قبله لا افتقار اولها الى الثاني فكذلك وحديثه فان ارادتها  
 احد التقيضين وادراكه خلافه فان وقعنا في الحال وكذا ان لم يتبع احدهما  
 وان اوقع واحد منهما فقط لزم غير احدهما فيكون غير العاقل هو الواجب  
 لما فيها من التسع والتعريف القطعي للمؤيد بالبرهان العقلي وبما جاء في كتاب  
 واعتبار دلالة على وحدانيته ولا حجة اخرى يفتقر العقل وجوده في نفسه  
 وقد اقصيت كل نبيا والرسول بواحد ونقطت الكتب به ووجدته في ذاته  
 من الحق ولا نسي ان كان لها مطلقاً لا دخل له في الخلق فيكون ناقصاً في ذاته وصفاته  
 او يكون متساوياً له في تكويناته فكيف يرعى بغيره لا نبيا ولا وصيا ولا خال  
 صفة التقوى عليه من الحق فلماذا لم تاتنا رسلة تترى ولماذا لم ينسب الي  
 الهي انشئ في بعثنا في خلقها فيعبد اهيها ان كان احدهما القالب  
 فالملفوب مريب وان كانا غايين لزم ان لا ينفرد احدهما عن الآخر في  
 التكوين ولو ارد كل منهما الانفراد لجاء الفساد لو كان فيهما الاله الائمة  
 لنفسنا هيها لا تكون هذه كائنات الا عين واحد ولا نصير هذه كائنات  
 الا عين فرد صادق متساو في الثبات في اثبات عدم المشاكسة له في خلقه  
 من خلقه لا على سبيل الاستقلال ولا على سبيل المشاركة ولا على سبيل التقدير  
 ولا على سبيل التوكيد والفاضي بذلك ضرورة التسع من لا نبيا عن آدم



الى محمد ص ومن كتبهم ومن اوصياهم ومن شر اجمع حيث ما نسب  
 الاله وما لا تكلم في الرزق الا عليهم وما دعي الاله وما استجيب الاله  
 وما استجيب الاله وما قال ادعوني استجب لكم الاله وما افترى بخلق  
 الانسان وقيل له البيان وخلق لا تسوا ولجان واحد كارضى السماء  
 والجوار والفتاة ونسبها الى نفسه مقترابها عن خلقه الاله قال  
 وهو الذي بمسك السما السعدان ولا مرض ان تروا وهي في السما  
 وقال خلق الانسان وقال من بين زكوى غير نمة وقال واليه النور  
 وقال انتم من رعونته ام نحن الزارعون وقال انتم انسان من غير نمة  
 ام نحن المنشئون وقال فل من يبدو كهيئة الخلق ثم يعيده فل الله  
 وقال الذي خلق فخلق وقال لم يمي يخلقهم وقال خلقهم العرش  
 الحكيم وقال برزق من يشاء بغير حساب وقال يحيى وميت وميت  
 ويحيى وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال اهلكم عاد الاولى  
 الى غير ذلك مما هو منسوخ به الكتاب المجيد والسنة النبوية والآيات  
 بل جميع الكتب السماوية فكان من الحق وديانات العظماء ولو كان  
 لغير خلق او ايجاد او فناء او رزق لذكر في الكتب السماوية  
 ولنطقت به لا نبياً في كاعصر الخايرة والامم الماضية هيهات ليس التكوين  
 ولا ايجاد وكسرق والفتاة ولا رضى والسماء الا فعله منسوب اليه وموكلا  
 سول عليهم ولا يقع نسبته الى اسواه كنسبة افعالنا اليها في الغنى  
 ضرورة الشريعة ولا فرق بين احوال الدنيا والآخرة من جهة رزق  
 وعقاب وثواب وحرط ويزان ووضوح من حيث انها كلها خلقه  
 ومنسوب

ومنسوبة اليه فطره ايجادها وتكوينها يكون على انحاء من الابدان  
 سبب العلل والمعلولات والافتناء والتعاضبات والموايد بين  
 المتعاقبة ولا سبب للمناسبة ولا استخدام الملائكة ونسخ الروح  
 فتوسط ملك الموت للفتاة والفتاة وتوسط الاملاك لتفريق  
 الاملاك ولذا كان الملك الدوار والنزول الا عطار وتغيرت  
 ولا تجمار ولا روى تجمار ولا مساك تفرش وكسرى والملائكة  
 الموكلة بالسحاب والملك المعده لحفظ الحواس الخمس من الجنى  
 ولا نسي وتقسيم الرزق ولا اخذ والعطاء في الخلق وغير ذلك  
 من الاشياء ولا ينافى نسبة الخلق والتكوين واسناد الابدان  
 والتصوير اليه قدس وتعالى ما ذكرناه من توسط الملائكة  
 في صدور تلك الاشياء لان خلق مشيئة بالاجاد وصدور  
 بالاجاد عن ارادته ومشيئة لك مقتضى لنسبة اليه من غير فرق  
 بين صدور به بجزء المشيئة ولا اراده وبين صدور به بوسطه تنهيها  
 ومن غير فرق بين ان يقع الفعل بالمشيئة وبين ان يقع عندها  
 فلا بد من لا تنهاى الى قوله انما امرنا اذا اردنا شيئا ان  
 نقول كن فيكون فالخالق والرازق والمحي والميت هدمته تعالى  
 من غير شريك مشاركت ولا معنى وليس للملائكة اختيار فقام  
 في تدبير هذا النظام وان حصل لهم تشابه الاختيار وهو في كبر



ولا صدور فقد ليس على سبيل الاستقلال في ينسب الفعل اليهم على كل حال  
 وان نسب فعلهم على سبيل الجواز وليس تصرفهم في الموجودات كصرف كاشيا  
 المختار بما يصدر منه من آثار ومن ادعى ان الملائكة اختيارا لكل  
 فاعل بالنسبة الى العالم المكون والفساد ونصرف العباد فقد بدع عن جادة  
 السداد ومن ادعى ان النبي صمد او كائنه في دخل في الخلق كد خليفة  
 الملائكة في التصريف لم يكن منكفرا وري لا سلام بل هو هي من المسائل  
 التفريعية موقوفة على بحيث والحد بل والله يهدي من يشاء الى صراط  
 خلقه الكاينات ونصرف كما هو ونظام العالم وعيش الكرم والموت  
 والافناء وتدير كاشيا كلها خلق النبي صمد ولا يهدهم او لعلهم وانها  
 صادرة عنهم صمد ومفعول لا خيرا ربي عن المختار وانهم على فاعلية  
 لا صدور فمن منكفرا وري لا سلام ولليديهي بي لا نام من دين محمد  
 عليه الصلاة والسلام من غير تفاوت بين استقلالهم بذالك على  
 جهة النفس ربي او على جهة التسديد والتايد او مشاركتهم لاجب  
 بحيث ينسب الفعل اليهم في احد بلع الوجود او انهم يفعلون بالمشيئة  
 او عند المشيئة او هم المشيئة او انهم المبداء في الخلق بحيث ان الخلق صمد  
 عنهم او تولد منهم فكان تصرفهم اليهم وتدير عليهم على انهم المبداء الثاني  
 للصدور والاصدار لا بدع سواء في ذالك بقول بانه تعالى  
 موجب او مختار فان القول بجمع ذالك مما ينافي ضرورة الدين  
 وظواهرها كقول النبي صلى الله عليه وسلم في صريح اخبار النبيين وموسى بن خلق  
 النبي صمد ولا يهدهم في زمان وقد هم في العلة الغاية لخلق الكون والخلق  
 الا نشان

الانسان وفضلهم على سائر خلقه هو من عن ملكه ولا من الجان وقد هم  
 على تصرف كاشيا باشفاعه والدعاء وقرب منزلهم من رب كاشيا  
 واختصاصهم بكثير من الاشياء عن سائر الانبياء والى اهلهم بقول اشفاق  
 للمؤمنين وقد رغبوا في الحوض اليهم وجعل الجنة والشتات يديهم الحسا  
 على يد يديهم وجعل الجنة والنار طاعتان لامرهم والملائكة متفاداة لا هم  
 لا ارادتهم وكونهم سلاطين يوم الجزاء وامرهم يوم السعادة والشقاء  
 وكونهم في دار كدنيا احياء وانهم يعلمون جميع كاشيا وان لهم الرجا  
 من رب كاشيا في كذا خذوا العطا لئلا كان لهم من كاديبا وانهم  
 كانوا انوارا قبل خلق الدنيا ثم تنقلوا في العالم من عالم الى عالم  
 حتى صاروا في عالم الاصلاح والارحام وهم مع ذالك مستقرين  
 في عالم يغيب عابدين منه بلا ريب وتوسلت الملائكة بهم قبل ذالك  
 ثم تشفعت بهم كاشيا والترسل فيما هناك على سبيل الجواز  
 كما لا يكره الا ما يبره على سبيل الجواز ولا سائر صرف كاشية بل  
 فضلهم فوق ذالك يعرف من تفحص اخبارهم واقاربهم ومطافهم  
 وكبر صوامعهم وفيما جاء في كتيب السماوية وكلا حديث الهندية  
 في فضلهم كفاية للمنبصر وعينية للتدبر فهم فوق الخلق وودون  
 الخالق وقل فيهم ما ثبت سوى كبريوتهم او احد الصفات الشبيهة  
 او التسلية او ما تفرقه به رب البرية من حسنة الخلق وكلاهما



ونسبة زرق العباد ونسبة النكوبين والفتاة ونسبة الفعل البع في  
 جميع الاشياء فان جميع ذلك مما نطقته القدره باختصاصه الملك  
 المقدس ونفقه كواجب به تعالى كرمه من احسن الخالقين ولو ذهب  
 وذهب الى ان للشيء صم او كايده تاثير في العالم التكويني كما كثر  
 الملاكمة في الاستخفاف والتصريح بحيث لا يستند فعل الفعل البع  
 بل الى كونه تعالى لم يكن مخالفا للقدره بل يعي مسئلة نفسه لما عمل  
 هذا الرابع وجوب وجوده في اكثر كسب من الاجزاء العقلية كما  
 الجفجف وتفصل ولا جزاء المندخله الخارجية القابله للكمية لا افتقار  
 الكل الى اجزاء المستلزم للحدوث فبقا ان لا يوجد فيكون معد  
 ولا بعد فيكون معدودا وينبغي كونه موجودا لا افتقار كونه ليدل الى  
 والده ولا والدا للزوم لا قطع والبقاء فيكون من المركب  
 المستلزم للحدوث وينبغي الجسمانية والمركبة لا افتقارها الى محل  
 والمفتقر حادث وينبغي كونه متغيرا لان التغير في المكان من لوازم  
 لا مكان وكونه في جهة من الجهات للزوم افتقاره الى تلك الجهة  
 ولا شارة اليها وهو من لوازم الحدوث وينبغي عنه الحول والانتقال  
 كما يذهب اليها اجلة من المتصوفة لا يستلزم الاول المكان والثاني  
 المحال التاديبه الى انقلاب الواجب ممكنا او الممكن واجبا على ان  
 هو اتحاد الحقيقي بين المتباينين على وجه لا يجوز كونه في جهة في  
 احوال كذا كذا لا يجوز في عالم بزل لنادية ذلك الى لا يختص

٢ محال

وهو

وهو من لوازم الافتقار وينبغي كونه محلا للحدوث على سبيل الحول او  
 لا يستلزم التقدير في كذا مع غناؤه عنها والزم التغير في ذاته والتبدل  
 ويستتبع في صفاته وهو من لوازم الحدوث والزم التغير في ذاته والتبدل  
 لاشر وهو ينافي وجوب كونه ولا تغي في كذا فلا يقتضي الانصاف فيها  
 لم يزل نعم لا ينافي بحدوث الاستلزام عن ذاته كونه لا يفعل هذا ولا يامر  
 ولا يعذب هذا ولا يظلم ركب احد ولا يحدوث الصفات كاعتبارية  
 الفعلية المتحدرة بحدوث الحوادث كذا في هذا وزرق هذا والحل عن هذا والخبر  
 بهذا واعف عن هذا وكذا التعلق الحادث كتحقق الصفات كذا لانه من عمل  
 والسبح والبصر وكذا رده ونحوها بالحدوث حتى حدوثها فان تعلقها  
 بالحدوث لا ينافي قدمها با كذا كما لا ينافي القدم اتصاله بغيره  
 الحادث بعد مبانته الممكن ونحو ذلك وجوب الوجود بحيل عليه عرضي  
 الله المزاجية وكلام لا استلزامها للفرع اللازم كلاجسام اللازم للحدوث  
 الخامس وجوب وجودها كثبتت تقدم ثبتت السمة مبدية واستثانة  
 العدم لان وجوبها كذا وقاها كذا لا يزل عن ذاتية والمعلول  
 لا ينقلب عن علته وثبتت كفى وعدم احتياج ضرورة انه لا احتياج  
 كذا في قدمه ولا على عدمه وثبتت كذا من كذا لا لا استلزام كذا كذا  
 المتناهي له ولا ينافيه شيء من واجب آخر لا متناهم ولا يمكن لانه صيد اياها  
 والقادر على رفعه وثبتت وجوب كونه بساطة ذاته بمعنى تقي القابلي  
 ولا كحوال والصفات الزائدة عنه حيث ان هذه الثلاثة لو كانت امر  
 متباين كانت اقوا وجبه لذاتها فيلزم تعدد الواجب واما ممكنة با كذا

تأني



واجبه بالذات فان كانت بمعنى ذاتها واجب لزم كونه قابلا فاعلموا ونزيم  
 ان يقتصر الى ضمن يقتصر اليه وان كان غيرهما لزم افتقار كواجب الى غيره  
 وهذا من لوازم الحدوث السادس وجوب وجوده بطل الاشياء والشيء  
 ولا دورا كات العلمية ولا تفانان الوحيية ولا تفانان الخبائية والشيء  
 العلم العقلي والخيال المحسوس والتفانان العقلية الى نفس ذات الخلق  
 القديمة ونحوها بالذات ان الذهنية ونحوها بالكلية والخيال القديم  
 لا فقام عن ادراك ذاته وكل ما وهام عن معرفته كنه صفاته احق  
 العقل بنحوها عن حصول فلا يمكن معرفته بالذات ولا يمكن صفاته  
 الاله الارضى بل واهل كسب ان من سلكوا الحلو فان قد معرفته انما  
 انه لا يعرف وقد حقه الحقيقة التي لا يوجد ليس لنا في البيان الا  
 ما قام عليه الوجدان والبرهان من عبده لحد وجوده ووجوده لحد  
 الموجود ونشير اليه بالانوار ونطق عليه كما في كذا هو الاعلى نحو الاشياء  
 الحقيقية ولا لا اطلاقات حقيقة الموصلة الى المعرفة الحقيقية على ملا  
 الشبهة كاجابة من كشيء وعلى التفات الى مؤثر لهذه الاثار  
 المراتبة والمجليات القدسية ولا نور السببية المستقلة من الانوار  
 صفات الحقيقية وسلبية واضافية واعتبارية على وجه لا نقصان  
 الاله الى قائمه لا موسي ولا عيسى المسيح هو لا محمد عرفوا ولا غير بل هو  
 الى محل كغيره من جسد كذا ولا النفس البسيطة ولا العقل المحمدي وعنى كنه  
 ذاتك غير المكنى او حدى الذات سره وهدوا اضافات وسلبات  
 والحقيقة ليس نجد نفي مختلف العلم الاجمالي بالذات الحاصل من  
 الاثار والصفات بحسب قوة الاستعدادات فيعقوب من درجته  
 الى

الى العلم كبريات فتبقى الى ما عرفت محمد وآله محمد فحقه قال علي لو كشف لي  
 الغطاء ما ازددت يقينا ولا شك ان كمال ما يقبل كشيء والضعف  
 فيه علم كاشهادة والمحيى علم ورب علم انكشف لدى كمال كاشف  
 علم يكون بالذات والبرهان ورب علم انكشف لدى كمال كاشف  
 وعلم كاشف انما هو انكشف انكشف كاشف الاشياء او من وجب من كمال  
 وكما استعمل على الباري بصورة بالصور الذهنية كذا لك يستعمل عليه  
 الرؤية البصرية لاستنساخها للذات بالوجه ولا انعكاس لعدم انعكاسها  
 عن كاشف من لوازم الحدوث والوضوح في كاشف بني الرتبة  
 العقلية وبني حلول الصورة الذهنية المقطعة المقطعة في صورة  
 الخارجية وان تحقق الرتبة بالالفعل كالصورة الحاصلة للاعلى بعد ان كان  
 مبصر لها وذلك التسع كقطبي بل الفوري بني السليبي باقتناع الرتبة  
 بما فيها من غير قفاوت بني الرتبة في كدنيا وبني كدنيا في كدنيا في كدنيا  
 ولا يرى وقرب فتشهر كغيره فلا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يتعلق به  
 الحواس الخمس السامع من صفات الله تعالى القدسية انه قادر مختار خلق  
 بغيره وانشاؤه باختياره وقوته وامكان ما سوى كنهه كما جوده  
 دليل على ثبوت فيه بالقدرة والاختيار والقادر ان شاء فعل وان شاء  
 ترك ولا ينافي الاختيار باليدية صدور الفعل من المختار عند حصول كدنيا  
 الادارة واجتماع علله لبقاء الاختيار الى صدور الفعل منه او تلتزم كدنيا  
 عند الفعل والوجوب بالاختيار ولا ينافي الاختيار وقدره المختار على ان  
 لا يفعل ليس فعلا لعدم اذا عدم لا يدخل تحت الخلق ولا يبادر كون



الفعل مع ما قبله لا ينافي القدرة عليه في المستقبل وانما المختار  
غير انما الموجب ولا شك في ان قدرة الخلق ونسبة عالم الكون  
والفساد وحدث الفعل مشارا الى المصالح والستاد واستجابة الدعاء  
وكما اخبر به الانبياء وما وقع في كلام المصنفين من الخاليد لان على  
اقتدار الموجد جدد واختياره وعلى الله تعالى فعل ومشيء شاء ففعل  
ولو لم يكن سوى خلق القدرة ولا اختيار في نوع الانسان كلفي في كونه  
اذ لا يخلو الخلق من هذا قدر منه كيف يوجد القدرة من لا يتقدر عليها فكيف  
يختار لا اختيار وهو لا اختيار له ولو وجب واجب كوجود واجب  
سواء كان هو المختار الزم ان يثبت من العلم ما هو اشرف من المخلوق  
ولزم قدم الحادث او حدوث القديم ولو صدر العالم كله بالواجب  
لما جاز على التغير عما جاز انعدام شي من هذه القصور وتبين من  
القدر واليات وتبين من البديهييات فلو صدر عن الجواب للزم امادة  
القديم او قدم الحادث ونسبة القدرة الى جميع القدرات متساوية  
فكل ممكن مقدور له سبحانه وتعالى الا ان منها ما هو منسوب اليه  
وهو فعله كاجاد العالم ونسبته ومنها ما هو منسوب الى  
العباد كافعالهم وكل منسب بذاته لا تتعلق به القدرة لتعلقها  
بما هو مقدور لا بقصورها القادر وظهور المجزئات على يد  
الانبياء وخوارق العادات على يد الكواصيا ونفارت مراتب  
الانبياء بمقدار ما يميز بين المستواء والمنع والعتاة والحوادث والجماعات  
واجتماع المتفرقات وتفرق المجتمعات والمجوزات والنبات والبدن  
والتكليف وغير ذلك كلها دليل على اقتداره واختياره وبرهانه

هان

هذان ساطع على فعله بالمشيئة ولا ينافي نسبة المفعال الى قدرته  
وتكونها مجتهدا بمشيئة واضعائها بقضائه وقدره جعل الملائكة  
رسلا في الخلق لتدبرهم واجراء كثير من نظام العالم العلوي والسفلي  
بصرفهم فكانهم خدام السلطان الا ان ساطعهم لا يحتاج الى اعوان  
بل لو ادعى منع ان للشيء اولايته في تاني كناية الخدم في الملك  
لا على نحو نسبة الفعل اليهم لم يكن مبدعا ولا مخالفا للضرورة وانما  
هي مسئلة نظرية لها مقام اخر الثامن من صفات الشبهات  
كونه عالما ولا شك ان وجوب وجوده ونسبة من صفات العالم  
الموجود والنجوى وعن لوازم لا مكان تقتضي حضور المعلومات عند  
واكتشافها لديه لعدم الحاجب بين العالم والمعلوم ولانه تعالى عالم  
بذاته المقدسة وهي المبدء للاشياء والعلية في صدورهم غير  
امور او فاعلم بالذات مستلزم للعلم بالاكابيات والحادثات  
والفاعل بالقصد ولاختيار بلزيم العلم بالاشياء وصدور هذه  
المفعالات المحركة ولا تثار المنفعة التي لو اريد بيان نظامها ونسبها  
ومعرفة صنعها واقفا عليها علماء فلا يس والجان وملائكة الرحمن  
وان ما في كرامتها من شجرة اقدام والحي بركة من بركة سبع اجرامها  
بذلك ولا يامسرها احدا لك ولو تأملت في خلق الانسان خلق  
وكيفية بنائهم وزيهم ومعايشهم وكذلك باقي الحيوانات وخلق  
السموات والارضين والنجوم والاشجار والاشجار وتقلبت



في خلق العقل والعلم وما ذكرنا الذي يكون من اهل العقول والارباب  
 ان تب ان من العقل صدور ذلك من غير عالم بالاشياء ومدرس  
 لها فيخلق العلم من لا يعلم ويصور الفهم من لا يفهم وينبعث من المبدء  
 ما لا يتصور به من العلم والكمال ويصدر منه ما لم يكن متكشفاً لديه من  
 الاحوال جلي وعلى نشاء من علم الغيب على لسان انبياءه وتظهر منه ما يخفى  
 من غوامض كاسرار على لسان اوليائه بتفاوت مراتب العلماء بالحق  
 بالقراب من حضرة القدسية وتختلف درجاتهم بالقدرة الى كفاية  
 الالهية وهو قول الحق ويهدي السبيل فلا يقتصر اثبات العلم الى  
 الى دليل وهو قول الحق ويهدي السبيل وعلمه شامل لجميع العالما  
 لانه علمه لسان المعلومات ويبدأ لكل المعلومات وتخصيص علمه بشي  
 دون شيء من جميع من دون مرجح وتخصيص من دون تخصيص وعلمه  
 سبحانه وتعالى حضوري كعلمنا بوجودنا ولكن ليس بارتسام حواس  
 ولا باستدراك من اثر المعلومات حاضره عنده مبدء لاكتشافها وليس  
 العلم حقيقة تراه على ذاته فلا يعلم بعلم وانما الذات البسيطة مقتضية  
 لاكتشاف العلوم فلا يخفى عليه شيء في الارض والسماء ولا مطيع في ذات  
 العقول لانه ليس محالاً للحدوث ولا في ولا في من اتصافه جل شأنه  
 بالعلم سوى انه لا يحصى وان علمه ليس كعلمنا من الصفات التي لا يتصل  
 الذات ولا حاجة الى تحقيق ما وري ذلك نعم يعلم الله تعالى الشيء عند  
 وجوده وقبله وبعده على حد سوي وعلمه على حاله من القلبية  
 والبعدي والجلولي فلا يتردد وجود الشيء على زايدها ولا منقصه  
 متساويه بالنسبة اليه تعالى وعلمه بالمتقبل لا يورث فيه ايضاً

لان العلم لا يورث بالمعلوم وانما يعلم الشيء على ما هو عليه وقدره  
 لا يستلزم قدم المعلوم وعلم الله تعالى بالجنى على ما هو عليه لا على  
 الكلي وتعلق علم الباري بالحدوث عند حدوثه لا يستلزم حدوث  
 العلم ولا قدم المعلوم وحدث التعلق لا يستلزم حدوث الاكتشاف  
 لانه في كل مورد الاستبارة فالله يعلم الشيء من كانه لم يمتنع  
 لديه بعدية الواقعة فاذا عرض له وصف كوصف وفي احد لا يمنه  
 تعلق به العلم وتعلق على ذلك من الفهم والوجود من عرضي الالهية  
 لان ذاتياتها وقدره الباري واختياره وعلمه كلها لا تترتب على  
 ذاته وهي من صفاته الالهية فيعلم ما يختار ويختار ما يعلم  
 على ما يعلم ويعلم ما يقدر عليه والمقدور والخطو المعلوم والاختيار  
 ممكنه وتعلق العلم والقدرة والاختيار بها اعتباري حادث فخصم  
 الغيب التاسع من الصفات الثبوتية كونه حيا وهي ملزومة  
 لوصفي القدرة والعلم ضرورة العاشر من الصفات الثبوتية كونه متحركا  
 وقد تعلق به الكتاب وكسنة هذه الصفات ودل العقل على ان تخصيص  
 باوقافها بعد تساوي نسبة الذات الى الجميع لا بد ان يكون لصفة  
 شأنها التخصيص لا امتناع التخصيص من دون تخصيص ولا بد من كونها  
 لنفس الذات لا من زايدها لا امتناع امتناعه تعالى الى امر متفصل  
 ولا امر ممكن لا امتناع امتناعه تعالى الى امر متفصل



فالارادة هي الداعي اليها والارادة هي التي لا يحد لها  
 ويقادها التواضع وهي عدم تغلب تلك الصفات بالارادة  
 ونفي المكلف عن الفعل ونفي عنها المشيئة وينبغي منها الله  
 القضاة والقدر في العالم التكويني فبالارادة بشاء او مشاء  
 بالارادة والمشيئة يقضي ويقدر فليست الارادة الاصفى  
 الذات بها صدرت الاشياء وجرت من النفي الى موجب  
 وبها اخصت في وقت دون آخر وبالمشيئة استقامت  
 وليست من الصفات الذاتية الحادثة ولا الزائدة على  
 ذلك وعلى وجهين من الصفات الاعتبارية من الصفات  
السلبية او على خاص من العلم الحادوي من الصفات  
التي لا تدركها وهي الصفات التي لا تدركها  
 من الصفات الاعتبارية من الصفات التي لا تدركها  
 انما هي صفات اعتبارية ذات نفي لا ذات موجب عند المشيئة والارادة  
 اعتقاد بوجوب صفات الصفات لله تعالى انما هي ابدية على الذات  
 ولا يجوز انما اعتبارها بوسيلة او ذاتية قسم من العلم  
 امر ذلك من الصفات التي لا تدركها  
 من الصفات الاعتبارية من الصفات التي لا تدركها  
 الاسلام وقد نطق بها الكتاب والسنة والاجماع والقروى  
 كونه ممددا للمسيح والمبصر حال كونه مسرعا ومبصر  
 ولا استحالة الآت عليه سبحانه وتعالى ثبت له هاتان الصفتان  
 واظهره في الدليل السمي وهو الصفات

القديمان

القديمان اللذان هما نفس الذات في زائد نفي عليه وحدهما  
 انه لا يخفى عليه المسيح ولا المبصر في سبع المسيح وبصر المبصر في  
 الله او اسقطه بينه وبينهما ويظهر في الادلة المسيحية  
 العلم ويظهر من بعضها انها قسم من العلم وكذا يظهر من بعض الكتاب  
 وعلى كل حال فلا يجب اعتقاد ان المسيح والمبصر هما قسمان  
 من العلم او قسمان له بعد العلم بانها صفتان ذاتيتان ليسا زائدين  
 على الذات وثبوت صفتي السمع والبصر على جهة القدم لا ينافي  
 نقلهما بالمسيح والمبصر من الصفات التي لا تدركها  
 مستكرا بغيره السمع ولا استحالة قيام الحواس به وظرر الاعتراض  
 عليه فانصافه بالكلام لا يكون الا بمعنى ايجاد له على لسان من لا  
 اختيار له في ينسب له الا من صدر منه او خلقه من اختيار  
 ولو على جهة الاخبار ولكن على نفي اختصاصه سبحانه وتعالى لاكتشاف  
 لاكتشاف الكلام المنسوب لله تعالى عليه ونطقه به عليه على انه من نظم  
 واجب الوجود وعلما الموجود والاشياء في صدق الاشتقاق المحل  
 ولا القيام بل يكفي التاثر كاشتقاق الصفات الفعلية الصادقة  
 على الواجب سبحانه وتعالى كالحق ورازي وقصور وميت واشياء  
 معنى الكلام قد يزداد على الذات مخالف للادلة العقلية والسمعية  
 وكذا اشارت انه عين الذات لعدم تعقله ومرفا لادلة السمع  
 الى ما ذكرناه اقبين من غيرها بحسب الاوضاع اللغوية والعرفية



الى ما ذكرناه من انها صفة قائمه بالذات ليست من اوصاف  
ويلزم من صفه الكلام انما انتمى الى سائر اقسامه في اختيار  
ولا نشأه ولا من بالحق منقوص والنهي عن ويلزم فيه الصدق بالذات  
ان لا يوجب الكذب وليس للقاء في العالم مجال فعله لتزجده من فعل  
الصدق وامتناعه عليه بالذات او بالعرض وما جاء من كادله عليه  
في الحق ولا ثبات وانتبات البداء فقد اكدت من باب تاجير البيان  
عن وقت الخطاب او وقت الحاجة ان جوهره انما في لوح الحواس  
الى النوع المحقق للصدق والقضاء الذي لا يبره ولا يبدل وليس في  
لعدم اخره الحاطي به بظاهر من غير ما يقبل البداهة وما لا  
يقبل فهم منقرون للبيان عارفين بالآثار فلا يقع في صفته من غير  
ولا يتصف خطا بهم بالذات في مقام يقع في اليد فاقابل فايدة الزا  
اعتقاده بالذات بل المطلق هو اتصاف واجب الوجود بالصفات  
الصفات الثابتة له بضرورة المسمى في الصفات او السلبية  
والشاك او المنكح لها كما في اذا لم يكن معذورا ولا يجب الاعتقاد به  
غير زائدة على الذات لعدم فديم سواء ولا هو ولا يجب معرفته  
الصفات ثبوتيات او سلبيات او اعتباريات ولا يجب معرفته  
الفرق بين الصفات الذاتية او الفعلية وبين القدرية ولا اعتبار  
الحادثة لعدم وصول الدوام تلك كالحكام فيكون من لطف المتكامل المتكامل  
على سبيل كماله والمعتقد بالصفات الصفات الصفات بل بالاحسان  
او الصفات الطبيعية من غير دليل احدى في السبيل معذور

في اعتقاده مقبول ما اعتقده وان كان فاسقا بتقصيره عن معرفة  
الدليل اذا ثبت له معرفته ففقد عن البحث عنه والمخاطبة في القطعيات  
غير الصفات وريأت ان كان عن قصير فهو فسق وان لم يكن فهو معذور  
ولا يجب معرفته بالصفات الصفات سوى انه يجب الاعتقاد بعدم نفيها  
اتصاف البارز بصفات النقص او بصفات الحدوث الذاتية لا  
بل يجب الاعتقاد بلزوم اتصاف البارز بجميع صفات الكمالات كونه  
رجا نار جمعا جبارا قهارا كبيرا عظيما قويا محمدا جبارا وملكا  
حقا وسمعا جامعا خالقا رازقا كاملا وقيا مائنا لطيفا عفو اعفوا  
تواليا في غير ذلك من صفات الكمالات والجلال والجلال وبقا بها الصفات  
عن صفات النقص الفصل الثاني في العدل وفيه امور اربعة من صفات البارز  
المسلمين وما نطق به السنة ويحكيه وصرح به كتاب الميزان  
ان الله عادل في حكمه لا يقع منه الظلم ولا يبعد عنه ولا يأمر به  
ان تمت يا صر بالعدل ولا حسنان وينهي عن الغش والظلم والظلم  
والظلم ولا يظلم ركب احد فلا يجوز في قضائه ولا ينجاز في  
حكمه ينعم على قدر كرتب عدلا ويعفو لطفلا ورحمة ويغفر فضلا  
وسرما وينيب من ايد على قدر كماله فضلا فمن العدل العقاب  
ومن اللطف المحلل العفو والمكثوب ويحكم العقل ايد بنعيم  
وكامره ويحكم بعدم خضه ودر القبح فيه سبحانه وتعالى لعله يتبعه  
والعالم بالانبياء القادر على تركه لا يجوز العقل صيدوره عنه  
ولا لا صر به وهذا مما تحكم به جميع كاديان ويدركه حتى الحبران



فتبين الحسن والقبح ضروري ولزوم تجنب المختار  
عن القبح بدوي لا يحتاج الى برهان ولا الى تكلف بيان  
ومن البداهات الأولية انه لو كان هناك امران احسن  
فمن قبح فلا بد للعالم المختار من ترك القبح اذ لا يمكن له  
حاجة اليه ولا ضرورة داعية اليه فانها لزوم ترك القبح على  
الواجب تعالى لا ينافي الاختيار لان فعل المختار لم يمتنع وان  
لزم وقوعه ولكن بالاختيار وكذا الفعل لو صدر عن المختار  
لفرض من كراهي فانه لا ينافي اختياره ويجوز ان يفعله  
سجانه وتعالى محله بالاضطرار للزوم الرجوع من غير مرجح  
والكسرة نعم لا بعد الفرض اليه لثبوته عن الاحتياج بل الفرض  
لغيره وكذا العقل على قبح العقل من غير عرض وعلى قبح صدور  
عبثا دل التسميع انظر على نفي العبث وقد قال سجانه وتعالى انهم  
انما خلقناكم عبثا وخلقناهم لنعلم ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما  
باطلا الى غير ذلك ولو تساوى الفرض في الفعلين جاء القبح  
في صدورهم ايها شاء وفي الامر به فيفعل الله ما يشاء ويعلم  
ما يريد ولزم الرجوع من غير مرجح غير قبح هنا ثابتهما افعال  
العباد يختارون فيها كما تقف به ضرورة العقل والحس فان شابه  
فعلوا وان شابهوا تركوا او كان القبح به ضرورة التسميع ولو لم يكن  
باختيار العباد لقي التكليف وتثبت الثواب والعقاب وما اشبه  
الاقتضاي من الكسب تفكير ضرورة الحس والتسميع والقبح  
لا يبره الله تعالى وان اوقعه العبد والحسن يبره الله تعالى

وان

وان لم يوقعه العبد فلا يلزم معلومية الخالق ولا غلبة  
الاشياء انما اراد عز وجل وقوع الفعل والترك باختيار العبد  
لا وقوعه مطلقا وما عدا ما يصدر من المكلف المختار كظم  
يصدر بالمشي والقضاء والقدر وينشأ عن الارادة  
والمؤكد من افعال العباد كالاخراج المتد من الا  
لغاة في النار والموت المتولد من العقل والاعراض  
والفعل المتولد من تحريك المفتاح كمن فعل العبث بحري  
عليه ما يجري على الفعل من المدح والذم وابعها ما يصدر  
عن الانسان من الامم والوقائع كالحرق والغرق والمرض  
والجرح فان كان من مكلف فليس من فعل الله تعالى  
فان كان مستحقا كالتصا صدى نحوه او التي تنفخ  
نقته وصل اليه ما يحتمل وان كان من فعل العاقل خطأ من فعل  
او سهوا او من فعل غير العاقل من حيدان او حاد او  
هوا او نارا او مرض او غير ذلك لكان بقضاء الله وقدره  
ومصادره عن مشيئته وله الجزاء بما ربه عوض ذلك



والإق على المال لأن المال هو المصروفه لأن يعاوض على ملوكه  
 فيسلبه شيء ويعطيه لغيره يفعل به شيء ويصلحه بأمره وأما الأم الصادق  
 على الأطفال والمجانين فإن كانوا من المؤمنين فكذلك وإن كانوا  
 من الكافرين أو كان التمس من الحيوان فالطعم في فمهم وكيفيه جرائمهم  
 وما يؤكل اليه امر اولاد الكفار من جهة اونا وما يؤكل اليه المحبوب  
 يوم يقوم الميزان لا طريق للعقل الى حقيقة غير اننا نعلم انه غير  
 قبيح وان من صفات المالكة الملائكة على جهات الحسن والقيس  
 يرجع فيها الى العقل لانه الميزان عند قسور العقل والكفار يحقون  
 لسان الاطوار واعظمها عذاب النار خاسها ما يحسن في  
 العقل التكليف للعباد واداءهم الصلح من الفساد واختيارهم  
 بالطاعة والعصيان ونهيهم عن الفحشاء وامرهم بالاحسان  
 والتعريض بابيضال نفق والثواب اليهم على جهة التعظيم  
 المشكوك في حسنه قبل استحقاقه لان تعظيم من لا يستحق  
 التعظيم مما تنفر عنه العقول والتعظيم غير العطاء لان العطا  
 حسن وان لم يكن بواسطة التكليف كاعطاء الفقير ما لا يستحقه

وتجيب

ويجب التكليف لاستقامة النظام به من الزجر عن  
 القبائح وتعليم الواجبات المشتمل على انزال المحرمات  
 واهداء الانام الى طرق الاستقامة في السياسة  
 والمعاشات وحفظ الانساب والعقول وعدم  
 التعدي عن سنن الالهة الى طرق بقاء النوع  
 والاستقامة على الزجر بتب العقاب على العصاة  
 بالاحتقاق فيرشد غوايهم منه وبما الترخيب  
 بتب الذنوب على المطيعين فيرغبوا اليه فاذا كان  
 التكليف بما يحسنه العقل وبوجهه كان ترتيبه الا  
 نداء والعقاب على العصاة والكفار حسن لا يندم  
 فاعلم لصدور المعصية باختيارهم وسوء فعلهم من  
 قدم طامبا نفيسا للاكرام فكل من المكرم حتى النعم  
 وتقرر حصول العقاب بالاحتقاق الناشئ  
 من صرف اللطف بالاخيار الى ما به الاضرار  
 لا ينافي حسن التكليف سادسها قد يحسن  
 اللطف على سبيل الايجاب وقد يحسن على سبيل



الندب فالاول هو ما يرتب الى الطاعة ويتبعه  
 عن المعصية في الجملة بحيث لا يبلغ حد الاجاء  
 وذاك كارسال الرسل واتزال الكتب والنبيا  
 لما لا يتقل العقل من الاحكام ونصب الازياء  
 وابتاء العلماء وامرهم بالا بدع والاذار وكوطة  
 ولورفع النكس اللطف عنهم كاذاتلوا الانبياء  
 وطردوا الازياء ولم يشيعف الكلام العلم سقط  
 وجوب اللطف لهم عنه عز وجل فلو يجب عليهم  
 التكرار الى ان يحصل حد الاجاء او قريب اليه  
 وغير القائلين والطاردين بقدر رزق من جانب  
 الحضرة القدسية يملون بما عكفوا منه فلم المني وع  
 الما يغف الذر والثاني وهو اللطف المندوب  
 هو ما يقع من الباري على سبيل المحبة ايضا ولكن في الجملة ولا يفرق  
 الجميع بل يختص بمن يشاء ويمنع من يشاء وذاك  
 فضل من يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وذلك

العلم

س

الا احد المتساويين  
 بالفضل والفضل من الاخر  
 بفضله وسره

لا كما كان زائدا على ما ذكرنا في البيان وارسال الرسل واتزال  
 الكتب وذاك كنهية اسباب الطاعات من نهية الآلات  
 والتوفيق والتأيد والتسديد حتى يبلغ الى درجة العصمة  
 وذاك كنهية ما يستحقه من علم من يشاء وما يستحقه من فضل  
 بهما من يشاء وهو الحق على سبيل الحق وبذلك  
 من انب لا تقبلاء والاولى بالانسية الى جبار استواء على ذلك  
 اللطف ولا يجب عليه ان يوفقا جميعا الطاعة ويجعلنا بتأيد انبياء  
 ولا يجب عليه ان يكون جميعا انبياء لمصلحة بزر وذاك كنهية  
 عما يفعل وقد منع اللطف المندوب لانه ان حسن الفعل وترجع  
 لزوم وقوعه والامرية والآفلة يقع وفيه منع لا ثم قد ينحى عن الفعل  
 من حيث هو هو وينشأ ويخبر به فيتحقق الفضل والفضل والثاني  
 في احدهما دون الاخر سائما ما ورد من احسان الطيبة  
 ومثلها المودنة يكون الطاعة والمعصية ليست بالاختيار والعرف  
 وكذا ما دل من تستمع على كاضلال وعلى خلق السعادة والشقاوة  
 وعلى ان جميع ما يصدر من العباد من الصلاح والفساد كله كالعلم  
 بفضائه وقدره ومشيئه مدول لما رضى العقل القطعي والمفطوح به  
 من الدليل التسمي فلا بد ان حكم بان الطيبة لها تاثير في الشقاوة  
 بالاختيار وليس لها دخل بالاجبار وان الغواهر ضرورية عن



عن استعمال الاضلال في المعنى الظاهر بل يراد بها سلب التوفيق والفتنة  
المسبب عن سوء صبح المكلف وكذا غيره من الظواهر الفصل الثالث  
في النبوة وفيه مباحث الاول النبوة منصب من الله عز وجل من دون  
واسطة بشر لبشر بين احكامه وسببه وعينه واما مرجع بالمعروف  
بنهاج من المنكر وهي من اللطف الواجب التابع لحسن التكليف ووجوبه  
حيث انه يبين ما لا يدركه العقل من الاحكام ويوافق ما يستلزمه العقل  
لان القطارين لطف ويسودهم في امورهم الدينية من احكام صلاح  
مأشهم وحدودهم وتقريرهم وانذارهم وتنفيدهم من العقاب  
وتزجيهم للتواب كما ينفذهم الى الطاعة ويبعدهم عن المعصية  
يجب ان يكون النبي معصوما عن الذنب والخطا والسوء فخصيصة للغير  
المطلوب من صدمه وعدم اغرائه للخلق بما يخالف الواقع وعدم حملهم على  
ما يناقض الغرض من التكليف ولانه لو صدر الذنب لاحتاج الى من يسد  
لحفظ الشريعة فينبسلسل ولو صدر عنه لوجب الامكان عليه فيضاد الامر  
فنبذ الغرض من نصبه ولانه منصوص لحفظ الشريعة والناسي به وهي  
بنافي عدم العصمة والسمع القطعي الدال على ذلك ومتزها عما يترتب  
الناس عن اتباعه والوقوف به من التنفريات كالافعال الخسيسة الذ  
ولا يتفاوت في انوم عصمته بين ان يكون قبل البعثة او بعدها وبين الصغير  
والكبير وبين الاحكام وغيرها وبين ما كان في التبليغ وعدمه وبين ما قنن  
بالحيث المعصية وعدمها وبين الخطا والسوء والحمد وكل ما لا يدل عليه  
العقل من ذلك بل عليه الشيع والعصمة ملكة قدسية تمنع من الذنب  
وتشهد

والسوء بين منهتم النبي ص بها فلها مدخل في فعله ص لفردية الشيع  
باستحقاقه الثواب وضروية الحس بقاء اختياره والباري مع اللطف  
بقية بيده عن دواعي المعاصي وترك الطاعات وهو لطف بوجه الله  
في كاتيبه يقارن الفعل الاختياري واما عصمته عن السوء فهي من  
الباري عز وجل صرا الثالث يجب ان يكون النبي متزها عن ذنابه  
الاباء ومعهم لا معصيات والفظاظم والغلظة والابنه ولا صرا من المعص  
المنفرد كالجذام والبرص والتلسن وعن اغتراب ما ينفر من السوء او القبل  
والسفه والبله ويجب فيه كمال العقل من القوة العقلية والعضدية والري  
والذكاء ومن كافيها التزديله كالاكل على الطريق والصحاح في كسوف  
والسخرية به كل ذلك كمكان اللطف لانه منصب لهذا المخلوق وتعليمهم  
ولا فتنة به وان يكون اليه ولا عتيا عليه والناسي بافعاله وقوله وما  
كله مناف لهذا ويجب كون النبي ص اعلم اهل زمانه وافضلهم واجمعهم  
لصفات الكمال من العفة والسخاء والشجاعة والحياء والكرام  
الاخلاق وادراك السياسات والفصاحة والبلاغة ليتم به التذكير  
من سائر المبعوث اليهم فلا يترفعوا عليه وتشمخ اناقم عليه ولا يقال تقدم  
مفضل على فاضل من الشجر وغيره في الشجر فاشمل في الحال في المعصية  
التي اياه وحشفتها وتسلطها عليه وضروج الماء من بين اصابعه وانشال  
القلوب اليه باجره واختيار التملع له بالاسم ونوم عينيه وورع عظه  
ونحوه بالترعب بالترعب عن مسيرته شهرين ويجوز والشجر والذر



ولا يقال نأخر بالانبياء بل بالانبياء قدرا وارفعهم قدرا في شرا  
الانبياء بظهوره واقترت بخلق انوارهم بعد نوره هذا المبعث لبيان  
العالم في كائنات الجان صفوة الرحمن ذي المميزات الباهرة ولايات  
الظاهر لاحصاء قدرها ولا منتهى قدرها ولو لم يكن الا القرآن المجيد  
الى اخر الزمان اخر من الفضائل باساليبها واعجى البلغة بدقائق معانيه  
عجزوا عن مجازاته وحسنوا عن مجازاته اشغل على علم الغيب ولا سرار على  
دقائق العلوم ولا اخبار على حقائق الحكم والمواعظ وكما حكم وعلى  
ما لا يستطيع ان ياتي بعقله لانام وله من المميزات انشاق الفكر وتقليل  
الغمام وضيء الخلق وتيسير المعنى وتكليم الموتي ومخاطبة البهائم  
واظهار الباطن من الشجر وغير الشجر واغارة في الحال في المجهول  
وقصته الغزيرة وخشفها وتسليلها عليهم وخروج الماء من بين ايديهم  
وانشقاق الغلدة اليم بامر واخبار الذرير له بالسم ونوم عبيدهم في  
قلبه ونصره بالترعب من صيرته شجر بين وسجود الشجر والدر له  
اذا امر عليه وابتلاخ لارفي ما يقع عليها عند الخلق ولا بها بطاوان  
فامته احد ويرى من خلفه كما يرى من امامه والكثير الذي في شفا  
ام معبد واشباح الخلق الكثير من الطعام القليل وعلى البعد وشفا  
عبي من قتل بيته وقصة كاسد مع الهبي لطلب ونزول المضي اذا  
استسقى ودعائه على سرافه فساخت فوايم فترسم في دعا له

ولا يقال نأخر بالانبياء بل بالانبياء قدرا وارفعهم قدرا في شرا  
الانبياء بظهوره واقترت بخلق انوارهم بعد نوره هذا المبعث لبيان  
العالم في كائنات الجان صفوة الرحمن ذي المميزات الباهرة ولايات  
الظاهر لاحصاء قدرها ولا منتهى قدرها ولو لم يكن الا القرآن المجيد  
الى اخر الزمان اخر من الفضائل باساليبها واعجى البلغة بدقائق معانيه  
عجزوا عن مجازاته وحسنوا عن مجازاته اشغل على علم الغيب ولا سرار على  
دقائق العلوم ولا اخبار على حقائق الحكم والمواعظ وكما حكم وعلى  
ما لا يستطيع ان ياتي بعقله لانام وله من المميزات انشاق الفكر وتقليل  
الغمام وضيء الخلق وتيسير المعنى وتكليم الموتي ومخاطبة البهائم  
واظهار الباطن من الشجر وغير الشجر واغارة في الحال في المجهول  
وقصته الغزيرة وخشفها وتسليلها عليهم وخروج الماء من بين ايديهم  
وانشقاق الغلدة اليم بامر واخبار الذرير له بالسم ونوم عبيدهم في  
قلبه ونصره بالترعب من صيرته شجر بين وسجود الشجر والدر له  
اذا امر عليه وابتلاخ لارفي ما يقع عليها عند الخلق ولا بها بطاوان  
فامته احد ويرى من خلفه كما يرى من امامه والكثير الذي في شفا  
ام معبد واشباح الخلق الكثير من الطعام القليل وعلى البعد وشفا  
عبي من قتل بيته وقصة كاسد مع الهبي لطلب ونزول المضي اذا  
استسقى ودعائه على سرافه فساخت فوايم فترسم في دعا له



فاطقت واخباره بالغيب ولقد اجبر عن وقعة الطغى ورمى كريمة  
 وعن قتل عمار فقتله الغيبة الباغية وعن وقعة الجمل وخرج عليه  
 واتهامه مستجها كلاب الحواري ووقعه صفين وعن وقعة كسيفه  
 وعن قتله عن جيش اسامة وعن اهل العقيم واهل النهديان  
 وخلافه بني الميثاس ويكنى في صدق فبعض اخبار الكهان كسطح  
 وزرقاء البمام عنه وعن نبوته وتضع ابوان كسرى حتى  
 سقطت منه اربعة عشر شرقة وخو نار فارس وغوصه بحجر  
 ساوه واضطرب الرهبان ولاخباره عند ولادته ومعرفة خاتم  
 النبوة على جسمه وتضمنه امه من السماء عند ولادته وما ظهر له  
 من الكرامات حتى الخلق ما يدل على نبوته وكونه اشرف الانبياء  
 انصرف الى اخلاقه حتى قال الله عز وجل انك لعلى خلق عظيم من رحمة  
 والسخاء والعفو ولا صنان واعانة الضعيف وادراكك للوفاء  
 وغياث المظلوم وتبرج المعصوم وزهد الدنيا مع قدرته  
 له من الشجاعة والكرم ما يقوف به جميع كرام ومع قدرته بشدة  
 همه الجماعة على بطنه ولازم العبادته حتى ورمته ركبته قدراً  
 ويحبب الدعوة ويأكل الكمل العبد ويرى له نور في الليل المظلم  
 وريحه كالسكت لا ذفر الى غير ذلك والواجب معرفته  
 دون ساير الانبياء والمرسلين نعم كونه خاتم النبيين واشرف  
 المرسلين

✕

المرسلين ربنا بدعي انه من ضروريات المصالح الدينية وينبغي معرفته  
 اجداده الى عدنان هذ ابن عبد شمس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن  
 مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن  
 فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن ضبيعة ابن مدركة ابن  
 الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان واقه آمنه بنت  
 وهب تحمل اعباء الساساء وهو ابن ارييحي وثي في صم وهو ابن  
 ثلثة وستين سنة الفصل الرابع في المعاد وفيه امور اجداد  
 المعاد المحسني من ضروريات الاسلام ومنه والاشارة فيه  
 كافر اذا لم يكن عن عذر من خبر كلام والواجب الاعتقاد به ان  
 الانسان يعود بعد موته ويرجع كما يبدى بعد اضمحلاله وقد ثبت ان  
 الاجسام بنفسها تحمل تجاراً لا روح بعد انفصالها عنها وبود اليها  
 ادرائها بعد ان بان منها وان لا يطرح جزاء يجمع بعد الخراب  
 وتعود بعد ان استحال الى التراب ويدل على ذلك السمع القوي  
 عن لسان ساير الانبياء وفي جميع الكتب المنزلة من السماء وقد  
 نظمت جميع الشرايع بوقوعه وايضاً من ثبت حديثه بالويل  
 بحصوله وول الرئيل العقلي عليه لانه لولاه لذهبت ثمر التكليف  
 بالعبادة ولا امتياز اهل الشقاوة من اهل السعادة ولا انتصاف  
 منهم على ظالم ولا اختمى بحكم عليهم من حاكم ولم يبق ثمرة لارسال



الانبياء ولما علمت حقوقها وظهور اركانها اجنب عنه ثم منهم  
الدماء ومن المعلوم عدم استيفاء الحق في هذه الدنيا فلا بد من غيرها  
يعطى فيها الجزاء ولطف الله تعالى مستمر لا يفنى فلا يقوم به ما يقع  
في كادى وما يقضى ثبوته الوعد والوعيد والثواب والعقاب المعلوم  
ضرورة من كونه والكتاب فلو لم يقع المعاد للزم نسبة القبيح الى رب  
العباد الثاني الواجب معرفته هو عود الاجسام بنفسها المباشرة  
للاعمال ولا يجب معرفة انها عادت بعد الفناء ولا نعدم او بعد تفرق  
اجزائها ولا سيما الى غير ما من الاشياء وان كان قد اقدم للمكانى هل  
كان ام لا وان عود المعلوم هل يجوز العقل ام لا لان تحقيق ذلك  
لاهل التحقيق فمنهم من يفتد منهم من يفضل عن سوء الطريق وكذا لا يجب  
معرفة ان الاجسام تعود مع حذف الفضائل الناشئة عن افعالها  
كما يقول به بعض اوصيائه عن الفضائل الناشئة عن تولد كاعذار النعم  
الجسم في الحياة كما هو الحق ولا يجب معرفة ان النفوس هل هي نفس ونفس  
او هي باقية الى كوقت الموعود ولا يجب معرفة ان كبران مع نفسيها هل  
تعود بنفسها او يعود مع مثلها على حيثها وان كان البناء على كادى  
ولا يجب معرفة ان كالحفال من الكفار والمؤمنين والمجانين هل تعود  
ام لا وكيف تعود وان كان البناء على كحصول عودها وان كان  
او هي وغيرها من الحيوان هل تعود ام لا وكيف عودها وكيف  
هو مكان وان

وان كان ظاهر السمع على يقين بعود جملة من الحيوانات الى اماكنها  
ما هو على معرفة بين العلماء واهل النعم من الحكماء الثالث يجب  
يوم الحساب وهو من ضرورات المسلمين وكذا لا غنى وبالنسبة  
والذين ان والنفخ في كسور وان يبعث من في القبور والمؤمنين  
بلا يجب كاعتقاد بالبرزخ ويجب كاعتقاد بالجنة والنار والجنة  
والنيران وان عذاب الله تعالى اشد يوم القيمة النار وثواب الجنة  
كل ذلك انما يجب معرفته اجمالا ولا يجب معرفة احوال البرزخ  
ايه من احوال ابي العالم وكيف هو من حال هذا العالم وكيف احوال  
الثواب فيه وكيف وصول العقاب اليه وكيف ينفع القبر لاهل كساده  
وكيف يضيئ على اهل كساده وكيف يحل المبيت في قبره وكيف  
الملكى منكر وكيف هم السوء اليها ولا يجب معرفة ان المراط  
جسم كشيء او جسم شفاف او انة معنى ي وان كان البناء على انة  
جسم شفاف او كاشفا ذاقه وحده كما يظهر من الاخبار  
والبناء على ان كمرط اعمال الخلاقين او حب على خلاف الظاهر  
يجب معرفة ان لليزان جسم كلف او شفاف ككفتان ام لا وانه  
امر معنوي وانه ماخوذ من كاعمال وان كاعمال تجسد فتوزن ام لا  
تجسد وان ظهر من الاخبار انة كاجسام ولا يجب معرفة ان للوزن  
على هيئة الميزان وان ماؤه كسائر المياه وانه ماء اخر وان امر  
شبه الماء وان كان البناء على انة ماء وساقية عودهم وعلى ولا يجب



معرفة ان يوم الحساب ما قدره من الحساب وهل سنبينه سنين الدنيا  
 ام لا اخره ولا معرفة ما يقع في الحساب من الصفوف وكيفيته تدبيرها  
 وكيفيته دفع الناس بعده الى الجنة والنار ولا كيفية شجاعة الجن  
 على المكلفين ولا كيفية اعمال الملائكة فيه ولا يجب معرفة كيفية  
 الشفاعة انما منسوب تقديري او تابع للاذن ولا كيفية قدر الشفيع  
 بهم ولا كيفية متعلقها من الاشياء ولا كيفية من يقع غير محمد  
 من المرسلين والنبين صم او المومنين ولا كيفية الجنة من كونها كالجنان  
 الدنيا او غيرها كمنها وصورتها كبنائها وولداؤها كولدائها  
 او انه خلق اخر يشاركه في كرامته ويشابهه في الجسم الا انه صاير  
 عن كدورات الاجسام وكمن اختلافات الكيف من العنصر فيسبغ  
 الجواهر وان كان البناء على الجسمية في الجملة ولا يجب معرفة ان  
 النار هل تحرق اجسام الكفار فتنبدل جلود غيرها او ان كذا  
 باقية متألله من غير تبديل ولا معرفة قدر العذاب لغير المكلفين  
 طبقات الكفار عند دخولهم في النار ولا معرفة قدر العذاب لغير  
 الكفار الذين اخبر الله عز وجل بخلودهم من الاشياء ولا معرفة  
 مقدار امور العقوبة يوم العقوبة ولا قدر المعفرة ولا كيفية للعفو عنهم ولا معرفة  
 حال المستضعفين وان انتهت امرهم يكون الى اي من العقوب والارباب  
 ولا معرفة كيفية ملائكة النار وخلقهم فيها ولا معرفة كيفية  
 عذابهم

عذابهم لاهلها ولا معرفة كيفية شراب الخمر ولا كيفية السلاسل  
 في الخمر ولا كيفية العقارب والحيات ولا كيفية فعلهم في العصاة  
 ولا يجب معرفة كيفية النجوم والشمس ولا معرفة تحقيق ذلك  
 القول الشنيع ولا معرفة ان زمان الجنة والنار كزمان اهل الدنيا  
 او ان لهم زمانا اخر وهل يبقى الشمس والقمر والسماء كونهم  
 ينعقدون مثلها بعد يوم الجزاء ولا يجب معرفة ان الجنة والنار  
 مخلوقان الا ان او خلقان بعد نشر كبدان ولا يجب معرفة انهما  
 مخلوقان فوق السماء او تحت الارض او معهما بحيث كل في مكانه  
 يبقى ولا يجب معرفة النسخ في القصور هل انهما صوت بحسب اولته  
 شبه الكائنات والقصور شبه الاجسام او انها حقيقة اخرى  
 لا يدركها الا بحسب العلم ولا يجب معرفة كيف تنجي الموتي وتشر  
 من القبور وعلى اي هيئة يكون الظهور وبأي كيفية يكون على امر  
 العباد ولا كيفية عذابهم يوم التنوير ولا كيفية وقوفهم وليلتهم  
 او اكثر الجوار والحدود ولا يجب معرفة ان صم هل يبنى الجنة  
 والنار واسطه تكون نقا قد العقل والرابطة وهما هل  
 هنا لك عذابا اخر يسمى ازهريرا وهل حصر اهل الجنة  
 كالصبر وهل الخمر والعسل واللبن والتمران والتمرات



كما نراه في مثل هذه المواقف الخيرة ذلك ولا يجب معرفة  
ان حساب يوم الحساب ونجس فضل  
الخطايا وعند حسن الناس وايضا لهم الثواب والعقاب الى غير  
ذلك من كماله الذي يفسر على كماله مع قدرتها على التفضل  
واخذها عن اليد بل للجميع مطروح لا انتظار العلماء وحمل للا  
خلاف بين المتكلمين والعلماء ولم فصل الى كماله نعم العظمي  
منها عما لفته عن تفصيل بلحجها بالفساد ومن غير تفصيل بلحجها  
واشتقاق وكثير منها جاء للسمع بحملها ونزلت تفصيلها  
القطعي من السمع فبوت عذاب القبر في الجمل وثبوت النشور بعد  
النفخ في الصور وان الله تعالى بعث من في القبر وثبوت هولاء يوم  
الحساب يوم تذهل كل مضغة عما ازغت وتضع كل ذات حمل  
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم تخرجهم  
يوم يقر المرء على ابيه وامه وجنبيه واخيه يوم لا ينفع مال ولا بن  
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وثبوت خلق الجنة والنار الان وانها اجنة  
وان لم يلزم معرفة كيفية وجودها وثبوت القدر وانها جنة  
في الجنة والميزان وانها جسماني في الجنة ونجس فيه كمال الخلق  
وانه ماء او كماله يشرب منه المؤمنون ويحرم منه الكافرون والثقة  
وان بها كثير من العصاة يدخلون الجنة وان استحق النار

والصنف والمقطع بها انما كتابة او بياها لكتابة يتبين فيها  
الاعمال والاسبان وقع من ادنى كتابة بينه وثبوت  
الثواب والحدود والولدان وان الجميع اجسام او كمال اجسام  
ولست من المعاني الصرفة وثبوت شفاعة المؤمنين  
والايمان من المؤمنين دون الكافرين كما دل عليه السمع  
من السنة والكتاب المبين ولم طلب الزيادة للمطيعين  
من رب العالمين ولا تنفع الا فرقة شفاعة الشافعين  
وما يقطع به من السمع بثبوت العفو من كماله لغير الله  
الكفار المحكوم عليهم بالجلود ولزوم التوبة وهي الذم  
على الذنب كلا وبعضا مع الغرم على عدمه وهي  
واجبة في الكتاب والسنة ومثلها العفو بعد ما  
لان الله تعالى رحم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
ويعفو عن كثير وثبتت المغفرة من الله تعالى الاعمال الصالحة  
قطعي ودرجته السمع ومن المقطوع به ان ايصال



النفع على سبيل التعظيم المستقيم بالتواضع لا يكون  
 إلا بالطاعة والنفع الجرد عن التعظيم لا يقيم العقل أيضا  
 للعبد غير توسط طاعة جودا منه وكرها وكذا اتصال  
 الالم المزدون بالاهانة المسمى بالعقاب  
 لا يجوز اتصاله من دون معصية وإن جاز  
 فيه الغفران والعفو والشفاعة وما يقطع به  
 أن الله لا يضع عمل عامل من الطاعات  
 من ذل أو اثنى ومضافا إلى السمع أن مشقة  
 التكليف والطاعة تبقى بالجزاء ومن المقطوع  
 به عدم الفصل بين أهل الكفاية من العصاة وأهل  
 الصغائر من قبل التقوى وجواز المغفرة الفصل  
 الخامس في الأمام وفيه أمور أحدها اللطف  
 الذي أفتق وجوب بعث الأنبياء وأرسال  
 الرسل لتبليغ أحكام رب السماء ولزوم

عصمتهم

عصمتهم عن الذنب والكذب والخطأ وسهو  
 والنسيان لحفظ أربع الأصول والجان وضبط ما  
 نزل من الأحكام من الرحمن ولتقرب الناس إليه  
 للاقتداء به وعدم تنفرهم عنه كلمة فاضل بتخصيب  
 وحسن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعض من رب العباد على  
 رسولهم المهادي إلى الرشاد معصومان أنزل  
 والنبينا سلما عما ينفر عنه نوع الانشائي  
 سائر المنقولات سيما على الآباء والأتقاء وأركان  
 مخالفة المرويات لأن لطف به مع ليس له امد ولا  
 لزوم حد فالمرحب له في الاستدعاء موجب له  
 من الاستمرار والمقتضى له في تأسيس الأحكام  
 مقتضى له في بيانها من الحلال والحرام والظهار  
 الأحكام والعلم الموجبة للبسوة من إقامة  
 الحدود والتصدق والأمر بالمعروف ودرع



انكس من الباطل الى الحق واعانة المظلم  
 وردع الظالم واحكام السياسة في نظام  
 هذا العالم وتقرير النكس الى الصلاح وطلب  
 الى الخير والنجاة موجبة للامام مع العصمة وحالة  
 بلزوم النص عما ذكر المعصوم من رتب الامة  
 لانه هو العارف بعبادته والمطلع على القابل  
 للهداية الى رشاده وسداده ولا يجوز  
 ابطال امر الشريعة الى الكسار والفساد  
 للعلم البديهي بعدم وفائها بذاكر وعدم ضبط  
 النظم لسائر الاحكام ومسائل الخلائق  
 والحرام وعدم عصمتهم عن الكذب والاجار وغير  
 الحنط بنقل حكم النافع والفساد عما انما نرى  
 السمع كثير الاجال ضيق المجال فلا بد من  
 حفظ

حافظا لاصول الدين وفروعه ولفروقات الشريعة وحفظ  
 وليس الامام منصوب من قبل العزيز الجبار على لسان النبي المختار  
 وليس لذلك بناء على هذا الاصل الاصيل شخصي قابل ومحل  
 ومحل ثبت قابلية بالبداية والدليل صوابه على يدي  
 الى السبل وليس لغير هذه القابلية كاهل المقتضى به بني اهل  
 التولية وكيف يعبر كل الامة امر رئيسها وكيف يرأسها  
 ولو صرف اهل المدينة غير خليفة لها لبناءهم بالبرهان والبرهان  
 بالبيان ولا يرضى احد من العقلاء ان يحيل الله تعالى امر خلقه  
 في الاحكام واظهار الخلائق من الحرام وسياسة العباد وغيره  
 من التدارك وقطع نائرة الفساد على يد اقل العباد او ما يؤتم  
 في المعرفة والترشاد هيهات لا بد ان يكون المرجع وتكرس  
 بحكم العقل افضالهم اذ لو كان غيره افضل لزم تقديم الفاضل على  
 المفضل ولو شاذي معهم لزم التراجع من غير مرجع على ان التناهي  
 للامام عند فقد النبي ص كما في شذوذ تنوع وهرج ومرج  
 واختلاف وتحاسد وتنافس كما هو المعلوم فكيف يكون رأيهم  
 متبع ونهولهم سديد ورأيهم رشيد ولو كانت موازنة بتتبع



البشر لا يأمرون الواحد كما عهد كان اولى بالانقياد لهما رسول  
 لانه لا علم ولا سند ولا فضل ولا رشد طاعة الماعرف من نفسه  
 الوفاة ما اوصى على زعمهم احد من كبار الثقات فقال هذا  
 بعد خليفته من انجبه يوصي من بعده وينجبه لانه العلم لا علم  
 والنور كما تم نراه اوصى بالانقياد فكيف ينكر هذا من الجليل  
 فاذا وجب نصب الامام على الملك العلم لازم السناد والذات  
 على كذا تام ونظم من ذاك القليل بامامة كل ثلثي عشر لعدم  
 غيرهم ولا تفرغ من وقف على بعضهم فالناس عند التحقيق على  
 قولهم اما الخلاف باختبار الرعية وامانا بالنصب من الله فهم  
 عشرون وغيرهم ان الى كماله فلا يدكر قوله في كماله  
 الثاني بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والى طالبه والى ابيه  
 بشور عصمته وفضلته على غيره وقد تقدم ان الامامة اما  
 عنه تعالى او ينصب من رسول الله صلى الله عليه وآله والى كماله  
 تقدم غير عليه لتفويض العقل على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله  
 ولما ورد في تفسيع من منعه فقال هل يستعدي الذين يعلمون والذين  
 لا يعلمون وقال افني يهدي الى الحق احق ان يتبع الا ان يهدي  
 الى غير ذاك فلا يسي بيدي انشاء الله تعالى والذليل على

وافضليته امور منها قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 البيت ويظهركم تظهير اقد روي في صحيح العامة وفي كتب الخاصة  
 انها انزلت في النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين  
 وكانوا في ام سلمة فنزلت الآية فجاءهم النبي صلى الله عليه وآله  
 هذا لا يبيح فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ومنها ان  
 استبراء احواله وتبقي افعاله على مدى عمره حيث لم تقع منه صغيرة  
 ولا كبيرة ولا نسب اليه احد من المخالفين والموافقين ذنباً او خطية  
 او وقع مناف سهداً او نسباً تام مع تتبع المجتنب لافعاله المتأبى  
 به والمناقض لافعاله معاً بيه على ان المخالفين له المستحقين لتقيده  
 وعبادته وطاعته وعدم صودور المعصية منه هم الا برار التقدر  
 ولا نقباء المهج الذين هم عن العصمة قاب قوسين او ادنى  
 كسلمان وابي ذر وعمار والمقداد وغيرهم وهذا كله ينفي عن  
 النبي ذكرناها كما تنبئ كذا من المكملات التي هي في النفس  
 عدالة او كرم او شجاعة ومنها قوله تعالى وكونوا مع الصادقين  
 ومن شهد الله تعالى بعدده ولا مراء الكون معه الا ان يكون  
 لا بعدد رعيته الكذب يعلم الله تعالى وكاتبته نزلت في علي

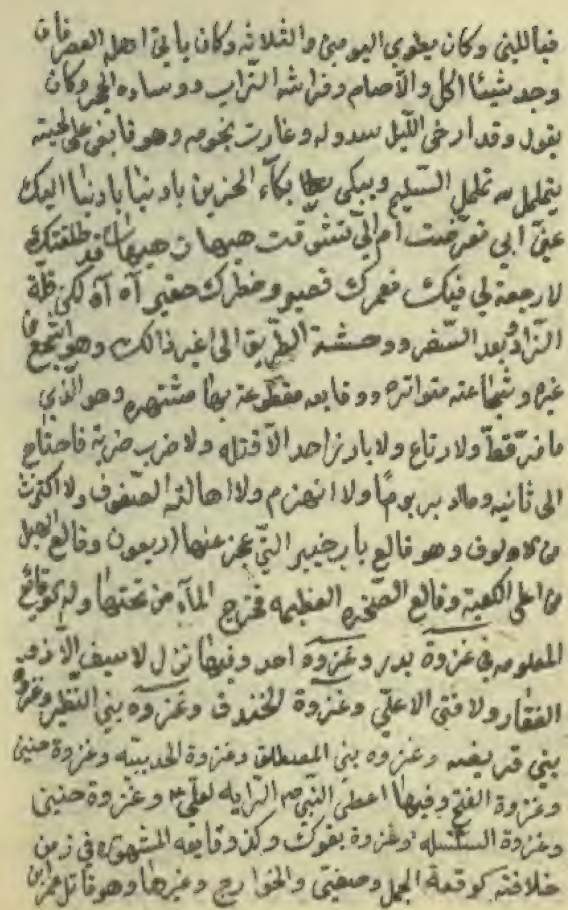


باجماع المفسرين من العامة والخاصة والمقصود من الكذب  
 مقصود من غير من غير فائيل بالفصل ومنها ما ذكره في طريق  
 انها نزلت في علي م وهو قوله به والذي جاء بالتصديق  
 به فانها ظاهرة في عصمة علي الكذب ولا فائيل بالفصل ومنها قوله  
 ثم لا ينال عهد علي الظالمين وعلي نال عهده باجماع المفسرين  
 انما الخلاف في غيره وكل غير مقصود فهو ظالم ومنها ما ذكره في كنهه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان يفر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى  
 يحيى في زهره والى موسى في بطشه فليظفر الى علي ابن ابي طالب وفي  
 حديث آخر والى نوح في قناره والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته  
 والى عيسى في عبادته فليظفر الى علي ابن ابي طالب فان التشبيه ظاهر  
 في المشاركة في العصمة ومنها قوله ثم انت مبي عنك لاهل و  
 من موسى الا انه لا ينبي بعدني فان التشبيه ظاهر في كونه  
 في جميع الاحكام من العصمة والخلافه في كونه زارعه وكوصا  
 ومنها انه اعبد من غيره لما تواتر عنه من كثرة الصلوة والتسبيح  
 ما لم يدانيه احد من اعلام وكان يصلي في كل ليلة الف ركعة في يلق  
 في صفة فيض ان في عبادة علي م وقيل له وهو اعبد  
 القباد كيف عبادتك من عبادة علي م فقال عبادتي منه كعبادته  
 من رسول الله م ومن قائل فيما ظهر منه من المناجات والاعادة  
 والصلوات وجد نبيها كثير واجل من غيره واعني وقد عني عن غيره

(ب)

ابن النبي ومن سجد ابي الخا العامي وعن اهل البصرة ومن سجد  
 سجد به عن الماء فكشهم والمنع كنفوا لا يحصى وانه نفع من غيره  
 لما هو المعلوم من عظم خطبه ونوره ونظمه وهو المعلوم بالبدعي  
 واحسن خلفاء اطلق وجهها وكرم اخلاقا من غيره ولقد كان مع اتقائه  
 والحقه اهيب مذي ليد فدحسته القوي قال بن ابي الحديد وقد  
 نجا هذا الخلق متوارنا في هيبته الى كان كافي الجفا والنسب والوعود  
 في جانب الحب للاحض واستدرايا من غيره واصوب فكل من سجدوا  
 هو المعلوم في وقايمه وحرمه وتدابيره والمعلوم من استشارته  
 عند الرجاء كما مر عليهم والتركون اليه ولاخذ بقوله عند اضطراب الامور  
 واسخى واكرم واجود من غيره وكان يصدق يقوته ويشق حرجه  
 المجاعة على بطنه وكان يستقي لقدم من اليهود بالاصرة حتى غلقت  
 وينصدق بالاجرة وكان لم يجد سوى اربعة دراهم فنصدق  
 ليلته وواحد نهارا وواحد سارا وواحد جهره وهذا معلوم من  
 وزهره لخلق بعد النبي م قطعاً حتى نواته زهره كان يقبل بالاصرة  
 يا بيضاء غسني غيري وكان م باكل الحب من الشيفر ويده بيت  
 المال ويرقع ثوبه بجلد اليف وكان يلبس الكرايس القليلة اللبنة  
 وكان يتأدم بخله او ملج فان ترقى من نبات الارض فان ترقى





و قد هو من مكرم تفرسان و جندل لا يظلم الشيعان و اعلم من غيرهم  
 ثواب بل بديهة وهو القائل سلوتي قبل ان تفقدني وهو الذي  
 اخبر بقتل الحسين ٢ و اخبر بقتل ذي النديه و الخوارج و اخبر عن نعم  
 عبد ربه النعمان لما اخبر بدم العبد و اخبر بقتل نفسه فقال تعجب  
 هذه من هذا و اخبر بتقطع يدي جويرية و صلبه و صلب ميثم التمار  
 و اراه الخلة التي صلب عليها و اخبر بتقطع يدي رشيد الخيمري  
 و رجليه و بقتل قنبر و افعال الحجاج و كانت اهل العلوم ترجع اليه  
 و كان اهل التقيم و الجفر و الملاحة يرو اليه و منه تاسيس علم فقهية  
 و اكثر اهل العلوم ترجع اليه و اخذت منه فرجع اهل الطريقة اليه  
 و كان يرجع اليه في القضاء و لا قضاء في زمن عمر حتى قال بولا علي  
 لهلك و قال صه افضا ك علي و كان اقرب من غيره في استجابة  
 الدعاء و قد دعا على انفس ابن مالك بالبرج حتى انكر الشهاده  
 على ما وقع في يوم محمد بن فرج و دعي على المغيرة بالعلم فمجي و دعي  
 بيز و تسمى خروئت و دعا على الماء لما خاف اهل الكوفة من الفرق  
 نجف الماء فاذا كانت هذه كما و صاف فيه خاصه و لم يحيط ببعضها  
 سواه فهو افضل من غيره و اجهل و اكل و اعقل و ارشد فكيف تقدم  
 المفضل عليه و يحكم عليه بالتباعد من هود و نه و هذا اما لا يراخي  
 به سمع عقل و لا سمع و ما دل على مفضوليته غير الترياسه و علم



قابلية لكل ما حكم وتبليغها وعدم معرفة سياسة الخلق ودرهم  
وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر مما يمنع نصيب من قبل منتهى  
قبل رسول ويدل ابط على خطأ من نصيبه وانضاه اما ما لم نصيب  
غير منه ورسوله كمن اخطأ من عزل حسن ومن اوقع غيره ليست  
يجوز الخطأ عندهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم لم يجز الخطأ على افراد  
اهل كسيفه حيث اجتمعوا على من لا قابلية له فلماذا لم يتوبوا  
ويبرأوا ان لا ولي بالتصويب الا من لا يقنع اعني على خطأ ليست  
الامة معصومة للاخيار والادلة على انه لا تجتمع اعني على خطأ ليست  
اولى مما دل على ان الخلافة لعلي وعنه اخطأوا في غير اوان لا  
بالامة جميع من اتهم به وتبعه وهي ان من اجتمعوا اذ لم  
اجتماعهم في حالة العمل بغيره قوله في اخرى على خلافة فلعلهم  
من غير عمل الى ان انكشف المظني والذلي يدل على نقصان غير  
محتج ادعى ان الخلافة له هي الثلاثة فالاول منهم قد خلف عن جبين  
اسامه وقد ظاهرا خلفه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المتخلف وقد ظاهرا  
ان الثاني قال في حقه ان بيعة ظنة وتظاهروا بطل قوله ان في شيطاننا  
يعقربن وتظاهروا بطل ان استحال منها فقال اقبل في فلت  
يخبركم وعلى فيكم وقد ظاهرا وتواثر منع فاطمة ارثا من ابيها  
ومروى المتألفون كما اورد في وغيره ان فدكا فاطمة فتمعا  
ابنك بكن حكمته فاراد ان يرفع اليها فاستوفقه عمر فقال امره  
فلقات

فلقات على ما دعت بيته فارمها ابو بكر فانت بلي والحسين وام  
ابن واسماء بنت عباس فرد شهادة الجميع ففضبت فاطمة وقد روا  
مستقبضا في صحاحهم ان فاطمة بضعة مني من اذاها فقد اذني وروي  
الوافدي والطبري ان ابا بكر اجوف بيت فاطمة عليها وفيه علي والحسين  
والحسين واما الثاني فردى الزعتر في ربيع كابر راته تسكن  
تتمثل بهذه كايات بخبر نا ابن كيشة ان سني وكيف جياة اعيدا وهام  
وروى مسلم في صحيحه انه قال ان الرجل يجلس فاليها في النبي صلى الله عليه وسلم  
هو من بني حيث طبيب الدواه والكشف وصلى التراب وهي بدعة  
باجماع المسلمين حتى قال بدعة ونعت البدعة وقال متعتان كانتا  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انهي عنهما واعاقب عليهما وروى في طريقهم  
انها حلال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حرمها عمر ونصبت بيت فاطمة  
بالاحراف وامر ببرج الحامل ورجم المحنونة فنهاه علي ع فقال لولا علي  
لهلك عمر ومنع المفالات في المهر فقاتلت له امرأة اما تفر القرآن  
قال الله تعالى فان اتبتم احدا من فقال كل الناس اخوه منك يا عمر  
الحذر في البيوت وقد شاور علي قوم قد دخل عليهم فوجدهم على منكر  
فقالوا له اخطأت من جملة التمسس ومن القول من غير باب ومن القول  
من غير اذن فجل وكان عليهم خمس ثمانون الف درهم فنفق عن اهله وقد  
عطل حد المغيرة ونفى الشاهد الرابع فافتنع عن الشهادة حتى كان  
يقول عمر اذا مره قد خفت ان يرضي صبي بجارية من السماء



واعلى حفصه وعائشه من بيت المال كل واحدة عشرة آلاف درهم  
وقد فقي في الحد سبعين قضية لجهله بما حكم الله فيه والثالث قد  
وتى في خلافة فقال الفجور وشرب الخمر كالوليدين غيبه  
وقد نزل فيه ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واصل بقتل محمد بن ابي بكر  
واوى طر بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم ابي ابي العاصي وزوج اربعة من نساء  
بيناته ودفع اليهم اربعة الف دينار ودينار من بيت مال المسلمين ودينار من بيت مال الخراج  
الملك مروان ابي الحكم مائة الف دينار وروى الرازي ثلثمائة الف  
دينار وضرب ابا زهر وقناه الى ابي ربه وضرب عبد الله بن مسعود  
فكسر بعض اخلاعه ودعا عثمان في مرفعه ان يصرفه فقال استسلمت  
ان ياخذ بي حق منك وضرب عمار بن ياسر حتى حدث به فتنة  
وكان يقول عمار ثلاثة يشهدون على عثمان بالكفر وانا اكون  
وقيل لم يرد ابي ارقم باي شيء كفرتم عثمان قال بثلاث جعل لثلاث  
بنين كاشفاً وجعل المهاجرين وكاشفاً يعني لم يرد عمار بن ياسر من حاربته تعالى  
وجعل بغير كتاب الله نه وكان حذيفة اليماني يقول ما في كفر عثمان محمد  
شكك وقد تبارك منه كل الصيام وجعل الخلافة دولة بين كاشفاً  
وجميع الثلاثة من المعلوم انهم ظلموا انفسهم ولا ينال عهد من الظالمين  
ويؤثرون المندسين وندبوا المنسحقين في احوال علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم وحوال  
الثلاثة من ان علي عليه السلام مع الحق والحق معه حيث ان سيرته  
غير سيرة نهم وطريقته غير طريقته يرجعون اليه ولا يرجعون اليهم  
ويتقدمون

ويتقدمون عليه ولا يتقدمون عليهم ويعلمهم ولا يعلمونهم ولا ينكرونهم ولا ينكرون  
عليه فضله مشهود وفضلهم مختلف فيه ويعلم القرآن ولا يعلم  
ويظهر فضل الخطاب ولا يظهر دونه ولقد شكى منهم في السرايا والعلما  
وناداه من افعالهم ما ظهر منها وما بطن فقتل عثمان بن عمر ومسيح  
وقاتله محمد بن ابي بكر من خواصه وطلحاته وعثمان مظهر الشيعي  
وخليفتهما ومعه مظهر الثلاثة وقد اظهر العداوة بين علي  
ومدى عمر حتى نزل بها بين بدعة الله تعالى ليت شعري لو كان  
علي الثلاثة على حق لما وقع في يوم كسيفة وما ندفع وما اندفع  
وما جمع الثاني من القوم ما جمع وما اضر عن الصلوة من اضر وما  
شكى النبي صلى الله عليه وسلم ما شكى وما وصحت الدياب وما غار واغار  
بيت فاطمة ليحرق الباب وما دعي الامامة كل الى نفسه حتى  
صار الفوضىاء ووصلت الضية الى نحو كساء ولا امر اسامة  
يسفر ولا ترك النبي صلى الله عليه وسلم بيت عائشة بمرضه ولا تركوا  
نحوه النبي صلى الله عليه وسلم ولا استعملوا في كاشف هذا كاشف حتى تركوا  
علي وجوه في الجحيم انهم نضروا الى اتباع الثلاثة صاغرين كابر  
ولا شقهم كيف طريقهم في شدة البغض الشيعي على وكيف  
جاءت حلائهم المنبهة من فعل من اتبعوه واقتد به من اقرب



للظلمة واخذ المناصب منهم وجعل لكل المال بالباطل ونسبهم  
بالملادهي والقنا وكرههم ونسبهم المنكر الا ما شهد منهم وعلمهم  
بالقبائل واغراهم للناس ونسبهم الناس عن اليهود واختلفوا  
مذايبهم وجعلها اربعة سدي ووضعت الى نبيهم البلاغة  
وما فيه من الخطب والمرايل لمعها به وغيره حتى تبعهم من القبائل  
فقتلوا واعرضوا عن الحق فلو لم يأت ما بهي الخطب من  
وما يجيز بين الصدق والكذب ولو تفكرت في اولاد علي لا تبي  
وعلمهم وزهدهم وورعهم وكرمهم ومعجزاتهم وعقلهم فيهم  
عاصمهم من اتباع الثلاثة وسلكهم ومناقبهم ونبأهم  
معهم وحديثهم وهم من غير نص الى امامة لا تبي عيسى  
لعرفت ان طريقة علي واتباعه هي الطريقة المنيرة والشرعية  
البيضاء الثالثة في زيادة بيان ان الخليفة المنسوب عن  
من رسول الله صلى الله عليه وآله واحد بعد واحد الى ما تبي  
عشر وان اخرجهم الامام المنتصف وهو احد احد بعد علي  
ما وقع في عديس خم من القتل المنوات بنى الطرفي والمستقبلي في  
طريق النجاشي انه لما نزلت كذا في بابها الرسول بلغ ما انزل  
من اليك من ركنك اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من كنت  
مولاه فاعلم فاعلى مولاه رواه الثعلبي بارج طرف رواه

ابن حنبل ستة عشر طريقا رواه المغازي بثلاث طرق رواه  
المجدي في الصحيحين وقال المغازي في رواه عن النبي  
عن ابن مائه رجل فاعلم من فديده وناويله بارادة من كنت  
او نصف ذلك ففي خبره اني نزل جبرئيل في وصي  
القاسم يكن في الجبرئيل يكون لبيان امر حق هيمهان ما هو  
امر خطي كاطهار خلافة او ولاية نص او منصب ولا في  
نصيف كالمور او لندابو السياسة او نظام ثم ياتسكل  
هذا دليل على انه المنسوب من قبل النبي صلى الله عليه وآله في لا صر الخطير  
وهو المسدد اليه في كالمور العسيرة سيما وانها لم تقع الا  
قبل موته صلى الله عليه وآله ولم تكن الا في جادة السبيل ويدل  
قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون  
علي ما رواه احمد ابن حنبل انها نزلت في علي بن ابي طالب  
والصديقون ثلاثة جيب مؤمن ان يابى وخرقيل مدني  
نمرعون وعلي بن ابي طالب وهو اخذهم وروى الثعلبي  
ومروى الخطابي في تفسيره بطريقين في قوله والذي جاء بالصدق  
وصدق به انها نزلت في علي وكذا في قوله والذي جاء  
بالصدق وصدق به وكذا قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وكذا



وكذا آية المناجاة وكذا آية المباهلة حيث جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم تقدم على نفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قوله تعالى قدوم بجهنم  
 وكذا قوله صلى الله عليه وسلم وصلى الموصي الى غيره الكس ويدل ايضاً عليها ايضاً  
 ما في مسند بن حنبل لما تزلت واذر غيرك لا قرب من جمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 اهل بيته من بعني عني ديني وبخني معا عدي ويكون خليفة ويكون  
 معي في الجنة فقال علي رضي الله عنه انما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وفي مسنده ايضاً  
 عن سلمان قال يا رسول الله من وصيتك فقال يا سلمان من كان  
 وصي اخي موسى فقال يوشع فان وصي ووارثي وايقضي ديني  
 معا عدي علي ابن ابي طالب وهو في كتاب المناقب وهو حجة في المناقب  
 لا ربه بسنده الى ابي ذر قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وقتلنا من احب اصحابك  
 اليك فاذا اكلنا منه فقال هذا علي اخذكم سلاً وسلاماً وفي  
 كتاب ابن المغازي الشافعي باسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل بيت وصي  
 ووارث وانا وصي ووارث علي وفي صحيح مسلم والبخاري لما  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك استخلف علياً رضي الله عنه على المدينة  
 وعلي اهله فقال ما كنت اوشان يخرج في وجه الا وانا معك  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون بمنزلة نبي الله صلى الله عليه وسلم من موسى  
 ومن مسند بن حنبل والفتح الست اشهر علي مني وانا من علي وهو  
 ولي كل مؤمن بعدك ويدل عليها ايضاً ان علياً رضي الله عنه

كان مقام جليل ومعدن استشار رئيسهم في حياته وحامل رايته والمقدم على اصحابه في الراي والساد  
 وفي القتال والتميز وفي الظاهر والباطن وفي الخلوة  
 وقد كان نفسه وبنيته وزوج ابنته وجعل امرئاً له اليه  
 وادناه اليه واولاد عليهم اولاده وحافظ سره وسودع  
 حكمته وما جبر نيامة وقوده ولقد نباه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما جتهد في بيته وتعليمه وكل هذا لا ينكم منكم من الغزاة  
 ولا يوتابهم احد من الطرفين فليت شعري ما هذا ما بدا  
 فاعرف عنه على نعمهم فلم ينصب خليفة على الناس ليسوسهم ويتبر  
 لهم الاحكام ويردعهم عن الزلل وما يؤم بالمعروف مع ان  
 امر النقب اليه واظهار الدين وحفظ عليه اصد من عليهم  
 بعد ذلك نقصان او خطأ طدرجه ام كانت الرعية او الى  
 باداراءه قابلية الخلافة من بنيته او انة الله عز وجل  
 امره بذلك الا فضل اللانم بكونه اصلي للمعتمد والعدول عنه  
 او نهاه عن العمل برأيه وبما يعرف من القتل للعباد وبما هو اقرب  
 للساد وحكم عليه بجعل امر الخلافة على يد جليل من اهل المدينة

في مسند بن حنبل  
 في مسند بن حنبل  
 في مسند بن حنبل  
 في مسند بن حنبل







أو لهم علي ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد  
ابن قيس ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا ثم  
محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم النجبة امام  
العصر المهدي وما رآه علي فضل علي بالخصوص ويدل على ذلك  
أخبار أهلها منها ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
الحا فيه وعلى لسان العامة وكما قال عليه به كني الامامية و  
به مصفاة ثم بعد نفقة تواتر طبقه عن طبقة الى علي بن ابي  
النبي ثم الثاني روى في الجمع بين الصحيحين عن النبي قال  
يكون من بعدي اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفيهم  
الى ابي عبيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر الناس ما بهم  
اثني عشر كلهم من قريش وروى هذا الحديث مسلم والبيهقي  
والثعلبي ثم بعد ما من عشر بن طبرستان في صحيح مسلم عن النبي  
قال لا يزال الدين قائما حتى يسلمه ويكون عليهم اثني عشر  
خليفة كلهم من قريش وكذا في صحيح ابن داود والجمع بين  
الاصحاحين ولا شك بعدم انطباق هذه الروايات  
الا على اجتماعهم وزيادة ما ذكره التستدي في تفسيره  
لما كرهت سائر مكانها جرحوا حتى انتهى الى ابراهيم

ان انطلق باسما عجل وانه حتى نزل به بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فاشر ذريته وجعلهم نفلا على من كفر وجاعل من ذريته اثني عشر  
عظما وعن ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان ما نذرنا الله قال  
فاشار بيده الى علي فقال هذا فانه مع الحق والحق مع علي ثم يكون  
من بعده احد عشر اماما ومن عايشه قالت اخبرني رسول الله  
انه يكون بعدي اثني عشر خليفة فقلت من هم قالت اسماؤهم  
مكتوبة عندي يا ملاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى الخطيب  
خوارزمي في حديث طويل وفيه اطلقت الى كافر في اطلاقه اثني عشر  
منها ثم اطلقت ثمانية فاضرت منها عليا ثم وفيه اثني خلقك  
عليا وفاطمة والحسن والحسين وكايفة من ولده من نوري وعرضت  
ولا يتكلم على اهل كسوات ولا رعي في قبل ما كان عندي في  
ومن جدها كان عندي من الكافر بن باعده لو كان ان عبدني عبادي  
عبدني حتى يعبر كما اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جاهد لولايتكم ما عرفت  
له حق يقرب لولايتكم يا محمد عتب ان تراحم فقلت نعم فقال لي التفت  
الى عيني العرش فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم تعدد لهم ولهم  
في وسطهم كما كذب وروي وقال لي يا محمد هؤلاء هم علي والحسين  
من عترتك ومن في وجلاي انه الحجة الواجبة لا وليا لي والمنعم من عبادي



وعن مسعود بن ابي مسعود ان اوصيا في بي بيدي عدد نقباء  
 بني اسرائيل وكانوا اثني عشر وروى النجاشي ان النبي صلى الله عليه وآله  
 فاطمة ثمة فداوى وجعلها نزل برعي ولائمة من ولدها ابناء  
 وربي وحيل محدد وبيته وبي حلقه من اجتمع بهم في موضع مختلف  
 عنهم هو في وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى واصعد اجبل من اجمل  
 ولا نفق في انما نزلت في كاتبة باسانيد عديدة وروى في طريقهم  
 وصفا هو ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني نازلت فيكم ما ان تستكتم به من  
 كتاب الله وعني في اهل بيتي انما الجعفر فاحق بر واهل بيته في  
 طريق اخر اني نازلت فيكم في القليل عني في احد هما الاكبر من الاخر  
 انما جبل محدد وبيته السماء وكار في وعني في اهل بيتي والعني  
 الذي به كافي في قفا سرهم وفي طريقهم من مات ولم يعرف امام  
 زمانه مات ميت جاهلية وفيه دلالة على وجود الامام في كل  
 زمان وفي مسند ابن حنبل ان النجوم امان لاهل السماء فاذا  
 ذهب ذهبوا واهل بيتي امان لاهل الارض وما يدرك على اسم الله  
 ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض وما يدرك على اسم الله  
 الذي عثر ما ورد مستفيض في طريقنا و  
 وطريقهم روى الحافظ . تفرق امتي ثلاث  
 وسبعين فرقة اثان وسبعون في النار

واحد

واحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى وهم خلفنا امة يهدون  
 الى الحق ويهدوننا وهم انا وسيفتي وفي كشف الغطاء عن الحافظ  
 ابن مردويه في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 اولئك هم خير البرية يا علي تاجي انت وشيعتك يوم  
 القيمة راضي من قبتي وتاجي اعدائك من قبتي من قبتي وطاهر  
 شيعتي علي هم شيعته كان ومنها ما دل على فضيلتهم فضيلة علي  
 المنية على خلافة كما ورد انه نزل قوله تعالى واستمعوا لهؤلاء  
 ان المراد به محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وروى عن ابن  
 عباس قال ما نزلت في القرآن آية فيها الذين آمنوا الا  
 وعلى راسها ووجه فايدها وشريفها واميرها وقد عاتب  
 اصحاب محمد في القرآن وما ذكر علي الا بخير وروى ابن  
 مجاهد انه نزل في علي سبعين آية وعن ابن عباس ما نزل  
 في احد من كتاب ما نزل في علي ورواه الكلمات الذي في  
 بها آدم وهي محمد علي فاطمة حسن حسين وروى الخطيب  
 باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اخلاص البعده مداد والحسن حساب ولاشئ كتاب ما احصوا



فضائل علي ع روى اخطب عن النبي ص ان منتهى تبارك  
 وتعالى جعل لابي علي ابن ابي طالب فضائل لا تحصى فمن ذكر  
 فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 ومن كتب فضيلة من فضائله لم ينزل الملكة تسفله ما بقي  
 لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله  
 له الذنوب التي اكتسبها بالاسماع ومن نظر الى كتاب فيه  
 فضيلة من فضائل علي غفر الله له الذنوب التي اكتسبها في  
 بالنظر النظر الى علي عباده وذكره عباده ولا يقبل الله من  
 ايمان عبده من جليل الا بولائه والبرائة عما عدته وروى  
 اخطب ان رسول الله قال لما خلق الله آدم وتفتح فيه روحه  
 عطين فقال الحمد لله فاحي الله تعالى عبدي جليلي وعزتي  
 وجلالي لا تولا عبدا ان اريد ان اخلقها في دار الدنيا ما عساه  
 خلقتك قال الهي فيكونان من قال نعم يا آدم ارفع راسك  
 وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله  
 محمد موصى بنى البرية وعلى مقعد الحق من عرف حق علي  
 زكي وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي  
 وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت  
 بعزتي

بعزتي وجلالي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني وذكر  
 البغدادي عن ابي الجراء قال النبي ص من اراد ان ينظر الى آدم  
 في علمه وان نوح في فهمه والي يحيى في زهده والي موسى في بطشه  
 فلينظر الى علي وروى البهقي ان النبي ص قال من اراد ان ينظر الى  
 آدم في علمه والي نوح في تقواه والي ابراهيم في علمه والي موسى  
 في هيبته والي عيسى في عبادته فلينظر الى علي ع وروى الترمذي  
 عن النبي ص قال انا مدينة العلم وعلي بابها وذكر البغوي في فضائل  
 قال انا دار الحكمة وعلي بابها الخبر ذاكست مما لا يحصى من طريفهم  
 في كتبهم وحماهم وما هو مذكور في كتبنا في ذاكست في محاله  
 لا تحصى كالفلام ولا تحيط به حفظه لانام ومنها انه يكفي في  
 على امامة علي واولاده واحد بعد واحد اعانهم الامامه بالشر  
 المنقاة ولا خيار المتكاسرة ونحو كل واحد منهم على كاشف الله  
 وبالاخبار العظيمة المحفوظة بغير ان القطع مضافا الى النصوص  
 النبوية المتواترة من طرقنا وطرفهم كما من نبذة من طرفهم  
 والتدليل على تصديق دعوتهم عصمتهم الشابة عندنا ومعجزاتهم  
 وكل ما نهم المعلوم لدى الخائف والموافق في زمانهم بل يدل

✠



على نصديق عند المنكرين للقصيدة نقرأهم وعلمهم ودرهمهم  
وحديثهم العلوم كره فيما بين المسلمين من كثرة عباداتهم  
وخطبهم وتغيباتهم ورواياتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في زمانهم عند علماء الحنفية وادعى لهم علماء الاسلام وطعنوا  
بفضيلهم واخذ عنهم ابو حنيفة وابو ثوري وابو ابي ليلى  
والشافعي وتلمذ عند الصادق ع جملة منهم ومن المعلوم ان  
علمهم كان له نبيا لانهم لم يلقوا عند معلمي ولا تروا عند عالم ولا  
تلمذوا عند فقيه وكان يرجع اليهم في القضاء والفتاوى وكان رواجهم  
وتلامذتهم تهم كقتالهم والفضل ابن شاذان وزيد بن وهب  
ابن مسلم وجعل ابن دراج وابو ابي عمير وابان ابن تطلب المقتدرين  
بعلمهم وعصمتهم وهم ما يقرب للاربع آلاف كلهم علماء ولم يزل يلبسوا  
علماء الحنفية فيهم ويتفalcon معهم فيقلبونهم والمفردون انهم  
ادعوا الخلافة وافرأوا لهم شيخهم بها وادعوا لهم بانهم معززون  
منها بمصوبون مطر دون عنها لبيت شعري يتقدم كما هو  
والعباسي شريعة المعارف لانه الفخر البدعي فسقهم والتمسوا  
شقاؤهم شقاؤهم علماء ذرية المختار المرضي عنهم في جميع الامصار  
فان كان المتقدم لهم التقوى رب العالمين فحق طعن في الدين

ويعلم

ويعلم الجمل العجيب قاله عن ذلك وان كان المتقدم لهم مجامع  
المسلمين فلا علم لنا بهذا المجمع وما هم الا قدم رعاي قدعون  
خاصب كما هو قال في التقوى واخذوا عشار واهل الفتا  
والمرابي والتهوي والمفاكر على الذين الفتا ان الله لا يامر بفتنة  
ايقن على ويعصيه ويقع الرضا عن فعله وبعد لا يجتهدوا  
وهو قد اظهر السب لعلهم وهو الخليفة ولوسب الشيعي  
لما عده روه في احي الاصفائين واجقاد البيت شعري لما ذا  
معه لم يظهر ولم يترك الحرب الا في زمان علي ع ولما ذا اعان  
لمن كتب الجمل ونفذ الجيش الا في خلافة علي ع ولما ذا جعل  
من اهل السقيفة او جلهم الذين اتبعوا خلافة الشيعي عثمان  
وعلي ع اثار الفتنة على عثمان فقبوله او سبوا قتله وقد ضيقا  
واناروا الفتنة بين علي وعائشه واربوا عليها بعد ان اجتمعوا  
على خلافة فاجماهم كيف يكون حجة وهو يدور مدار الهوى  
واترايسه فان صح في لا ور بطل في الثاني وان صح في الثاني بطل  
في الاول لبيت شعري ليس خلفاء لا مومنين والعيا سبني فوج



ذالك كما حصل وثمره تلك الشجرة لو كان كما حصل طيباً صافياً  
 لطابت ثمرته وفروعه لبث شعري وابن الاصطاع به الخلق  
 لم ينفع على غيرهم او انفع على من اجمعوا على ضعفهم وظلمهم  
 وما باله انفع على حصر المذاهب الاربعه كان الذين قبل حصر  
 المذاهب في شتات انقطع الاسلام ام انقضت المسكون  
 بعد ذلك تلك المذاهب لبث شعري ان مذهبنا عثمان  
 فيما فعله وما فعله معناه وما فعله الكثير من اهل السقيفة  
 وما فعله عايشه من جهات الاجتهاد وحاصلها لا جتهاد معذور  
 فيه صاحبها ويحزني مقابلة النبي فلم انذر رونا في اجتهادنا  
 في مقابلة الجماع في تقديم علي واولاده والشبهة فيها اقول  
 من كل شبهة في كل فرع وفي صحاحكم فلما ذابواكم بآءكم تجر وباءوا فلم  
 لبث شعري ما بالنا ان دخل ايسلافنا ورؤسائنا في الاجماع  
 المتقدم لابن زبوة ولا ينقصه وان حرجوا عنه لا ينقصه وكذا  
 علمائنا المتأخرون لا يزدون ولا ينقصون عندكم السان والتم  
 محمد النبي رؤسائنا من اهل الحل والعقد السان من جملة الاختيار  
 السان المتأخرين للثنا فان تقدمتم كذا فلم تنزل الانبياء  
 ولا وصيائهم في كل عصرهم القليلون وجندهم المستضعفون  
 ولم تنزل اعداء موسى ونوح وابراهيم وعيسى هم الكثيرون ولم ينزل

افعال

افعال كذبنا على اعداء الحق ولا زلت كما وصيائهم في حجة وانفقاء  
 ولا شقياً في الترفع والقنا ومنها ان جميع ما ذكرناه في الامامة  
 كان رة اعلى الخصم وانما له والا فحقن فزقة تحسيفه كما ينبغي  
 عشية لا يحتاج الى تلك كاد له على انبات ايتمنا لا يتوب  
 ذالك عند بلضرة العقل والنقل عن النبي صلى الله عليه وآله  
 بالانصاف المتواتر على كل واحد فقد نصي اولهم على آخرهم واخبرهم  
 عن اولهم والحق تفق كلهم على اختيار امامهم امام العصر الثاني  
 عشر وهو الغائب المنتقم وقد تلقينا عن من قبلنا ثمانية اربعين  
 وخمسة وثمانين من قبلنا حتى قبلنا الى محمد الباقر ومنه السيد الثاني  
 ومنه الى الحسين ومنه الى علي ومنه الى رسول الله  
 ان كائمه هم هؤلاء اثني عشر واحداً بعد واحد وواحد اي  
 واحد وان الامام المنتقم هو ابن العسكرين بالتواتر الفطري  
 وقد اخبرت به الانبياء والسلفي ونطقوا بالامامة منهم  
 كتيب المرسلين وكانت الشيعة مع تقدمهم وتخصصهم في الامامة  
 وكثرة علمهم وكثرة ايمانهم ومناخضتهم معهم طلب  
 المعجزة من كل امام يكون ذالك العصر ولا ينفعنا بواحدة  
 دون اخرى فلم يقنعوا بالنبي حق يقضوا اليه طلب المعجزة



ولم يكف احق بحال طوره في عباداته وقدره وسوالة عن علم الغيب  
 وعن الاحكام الفاضله وكان ايمنا على صفتهم لا يباريهم عالم  
 ولا يجاريهم بياض اذ عنت بفضلهم خلفاء عصرهم وعلماء وقوم  
 وقد ظهر فضلهم وانتشر علمهم والناس ما بين عدو ولا يباريهم  
 اظهار ذلك وحج يخاف من ابداء ما هنا لك ومع ذلك  
 فقد ظهر فضلهم ما عيلاء الخافقي وبدل من كراماتهم ما عيلاء  
 كل عبي وقد باحثوا علماء اليهود والنصارى واهل  
 كل مله فطلبوهم وحاجوا الخافقي فاجابوهم كتباً في سب  
 الى خلف علوة بفضايلهم ونشر مدعيهم واخبارنا عنهم  
 وتلقينا حقها منهم ولقد اباوا حواصر الامام وابطال امامه غيرهم  
 لشيعتهم وادعواهم ما يتقد من اظهاره عند الخافقي وعند  
 علماء الجهور وذلك على اختلاف الفرقتي وانهما ليسوا  
 على امر واحد وان في شريعتيما اختلاف وبني دينهما مباينة وان  
 هذه السلسلة التي هي هذه السلسلة لا تفي عشرية وان انتهاء  
 هذه السلسلة الى غير ما انتهى اليه الاخرى وان التفاوت بينهما بعيد وان  
 التنازع شديد فمقتضى حينئذ بين الفرقتي وبني علمائهم وبني فضاهم  
 وكل ما بينهم اشرى من هو محل اختلاف في عدالة وفسقه وعلمه  
 وجهله مكن هو محل اختلاف بين امامته والقلوبية الى المراتب  
 القصوى

القصوى  
 ومقتضى من طلق الدنيا وبني من تزوجها وبني من انقطع عنه  
 الى معصيته فلم يبق عنده سوى قيامي فاسد وبني من قلد اماماً  
 بعد امام منصوب عليه موصي عنه عند الطرفتي لا ينظر فيه التبرع  
 والميتي ليت شعري اما كانت طريقة اولي الحسين ع طريقة  
 وطريقة اخيه او اما كانت طريقة طريقتي علي ع او اما كانت  
 طريقة علي ع طريقة رسول الله ص وليت شعري اما كانت  
 طريقة المذاهب الاربعه وقضايلهم طريقة الخلفاء الامويين  
 والعباسيين او اما كانت طريقة الخلفاء طريقتي معاوية وعثمان  
 او اما كانت طريقة طريقتي طريقتي طريقتي طريقتي طريقتي  
 فانظر في الفرق عني لك الباطل من الحق نعم للشيعه فرق  
 كالقطيعة والناسية ولا سما عيلية والكيسانية والبرية  
 والزيدية والواقفية وغير ذلك اضمحلوا وتبروا منهم  
 ائمتنا وشيعتهم سلفا الى خلف حكموا بالامامة من دون دليل  
 وضلوا سواء السبيل ولقد خطاهم بالانوار من اخذوه  
 اماماً وعدلوه عن لائتي عشر او وقف عليه منهم والواجب علينا  
 اعتقادهم كان امامة لا تيمه لا تيمه لا تيمه لا تيمه لا تيمه لا تيمه  
 وان امام هذا العصر هو المهدي المنصف وانما كونهم واحداً



ملک العبد المذنب  
الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب

الفقيه

الحملات

والضرب

الثاني

سورة اذكار

114









خطی  
۵